



السلام عليك يا ابا

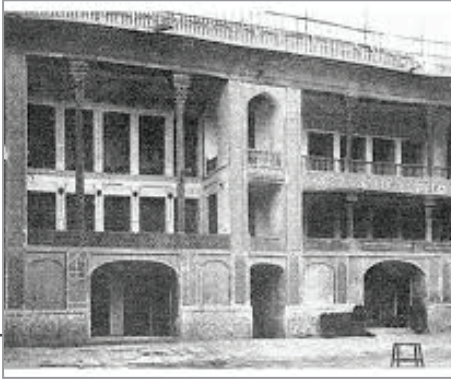
تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة
الطبعة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٩ جمادى الاولى ١٤٤٢ هـ

العتبة الحسينية المقدسة
تنتهي من موسوعتها الجهادية
في ٢٩ جزءا

مشاريع العتبة الاستثمارية

تخلق فرص عمل لمختلف الاختصاصات





بيت الأميرة الهندية تاج دار بهو..
في كتاب معماري ألماني

46



رحالة نرويجي يُعجب
بكرلاء وتراثها

52



38



إذاعة الروضة الحسينية مواكبة مستمرة
ومصادقية إعلامية هادفة

10



صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

تعزية

إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

تعزي أسرة التحرير
الزميل حسن بن الزكروني
بوفاة والده (رحمه الله)،
داعين العلي القدير
أن يسكنه فسيح جناته
ويلهم ذوي الصبر والسلوان

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر
مدير التحرير
حسين النعمة
هيئة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور
المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروطي
التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي
الاشراف اللغوي
عباس الصباغ
الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي
التنفيذ الالكتروني
حيدر عدنان
التصوير
وحدة التصوير
المشاركون في هذا العدد
حيدر السلامي - عباس السلامي
عبد الله النصراوي - ضياء ابو الهيل
ماجد حميد - حسين فرحان

دماء الشهداء..

والقصاصُ العادلُ

يُخطئ من يظن بأن الظلم يدوم، أو إن الحقوق تضيع، لأن العدالة الإلهية ستبقى قائمة في سيرها المعجز في الحياة، ولكن المشكلة في ادراكنا البسيط؛ إذ يغيب عنا وننسى إن لكل أمر وشخص مهما كان. أجلاً مكتوباً في غيب محجوب.. لعلَّ يعلمها الله تعالى وحده، وبرؤيتنا المحدودة قد يفوتنا التقدير للكثير الكثير من حسن التدبير في سير المقادير.

نعم، قد نستبطئ زوال التسلط لسيف الظالم فوق رقاب المظلومين وهو يقطر دماً، أو نظن سوءاً بضياح حقوق الفقراء والمساكين، أو نتوهم يأساً باستمرار تسلط الرجل الخطأ إلى ما لا نهاية، بينما الشواهد تثبت بأن العدل الإلهي ماض بمشيئة الله العليا في الأشخاص والأحداث ولو بعد حين.

لكن ذلك غير خاضع لمجرد رغبتنا أو توقيتنا، أو لفسحة الصبر عندنا، وكما قيل: (لا يصح إلا الصحيح)، فقد يستطيل الأمر طويلاً، أو يكون قصيراً كلمح البصر، فليس أدل على هذا من زوال طاغية العراق المقبور في نفس تاريخ اعدامه للشهيد محمد باقر الصدر رضوان الله تعالى عليه وإن طال الأمد.

وليس ببعيد عنا أيضاً علو الجبابرة والطغاة المجرمين وكيف يعيشون في الأرض فساداً بعد تسلطهم على رقاب الناس ظلماً وعدواناً، وكيف يسقطون. بلحظة لم تكن بالحسان. أذلاء منكسرين، ولكي يكونوا عبرة لأصحاب البصيرة، فقد قال تعالى: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ» [المنافقون/٨].

رئيس التحرير

مستشفى متطورٌ للمرأة بكوادرٍ طبية وخدمية من النساء (حصراً) وبتخصصات متعددة



وجّه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتحويل مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) في كربلاء من مستشفى عام الى مستشفى متخصص بالمرأة، على ان تكون جميع كوادره الطبية والخدمية من النساء.

وقال (الدكتور ستار الساعدي) المشرف العام على القطاع الصحي في العتبة الحسينية المقدسة، إن «العتبة الحسينية ومن خلال اهتمامها بالقطاع الصحي قامت باتخاذ خطوة مهمة تعد الاولى من نوعها على مستوى العراق وهي انشاء مستشفى يعنى بالمرأة فقط»، مبينا أن «هذه الخطوة جاءت بعد تحويل مستشفى الشيخ احمد الوائلي (رحمه الله) الى مستشفى خاص بالمرأة».

وأوضح أن «هنالك نقاطا عدة يتميز بها هذا المستشفى حيث سيكون الكادر نسائي بشكل كامل من كوادر طبية وخدمية، وأنه لا يختص بالنسائية والتوليد؛ بل سيقدم جميع الخدمات الصحية كالعيون والجراحة العامة والباطنية كذلك»، مشيراً الى «أن المستشفى سيحتوي على مركز تدريبي خاص لطالبات كليات الطب والتمريض والصيدلة».

جدير بالذكر ان المستشفى يقع في مدينة كربلاء المقدسة بمنطقة الاسكان، ويشتد على ارض تبلغ مساحتها اكثر من (١١٥٠ م^٢)، ويضم (٧٧) غرفة رقود و(٢٠٠) سرير و(٨) صالات كبرى للعمليات المتنوعة، بالإضافة الى أنه ينفذ وفق المواصفات والمعايير العالمية الرصينة.

مشاركةٌ مبلغات العتبة الحسينية في تغسيل ودفن المتوفيات بفايروس كورونا

اعلنتُ شعبةُ التبليغ الديني النسوي بالعتبة الحسينية المقدسة عن مشاركة منسوباتها بعمليات دفن ضحايا كورونا من النساء وفقاً لضوابط الشريعة الاسلامية.

وقالت السيدة (اشواق هادي) مسؤولة وحدة المبلغات ان «دور المبلغات لم يقتصر على إعطاء الدروس العقائدية الالكترونية؛ بل تعداه الى تقديم الدعم المعنوي والمادي من خلال تقديم السلال الغذائية الى العوائل المتعففة، بالإضافة الى رعاية الايتام ودار المسنين»، موضحة «في ذروة تفشي الوباء تصدت مجموعة من مبلغات الوحدة ومن عدة محافظات (البصرة، بابل، بغداد، كربلاء، النجف الاشرف)، الى تغسيل وتكفين النساء في المقبرة المخصصة لضحايا كورونا وكان عملهن يبدأ من الساعة السادسة عصراً الى الساعة الثامنة صباحاً».

توزيعُ اكثر من (١٧٥) الف سلة غذائية للعوائل المحتاجة في العراق

صرّح مسؤولُ شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة الحسينية الشعبة تم الايعاز الى المبلغين التابعين لها في المحافظات كافة من البصرة والى السليمانية والبالغ عددهم اكثر من (٥٠٠) مبلغ، بتوزيع السلال الغذائية على المحتاجين.

وأضاف الشيخ فاهم الابراهيمي أن «الشعبة قامت بتوزيع السلال الغذائية التي خصصتها العتبة الحسينية المقدسة الى جانب القيام بجمع التبرعات من قبل المبلغين التابعين لها لشراء المواد الغذائية وتوزيعها»، مبينا انه «خلال فترة تفشي فيروس (كورونا) في العام الماضي تم توزيع اكثر من (١٧٥٠٠٠) سلة غذائية، كذلك جمع اكثر من (٢٥٠) مليون دينار لغرض شراء الادوية لسدّ الاحتياجات الخاصة للمحتاجين».

وكان قد صدر عن مكتب المرجع الديني الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، في ٢١ من آذار ٢٠٢٠، استفتاء حث فيه اهل الخير والتجار والشباب الغيارى بضرورة المساهمة بتوفير الاحتياجات الاساسية الضرورية للعائلات المتضررة في ظل عدم الاهتمام الكافي من قبل الجهات الحكومية المعنية.

اكثرُ من (١٨٠) حالة مرضية تكفلت بها العتبة الحسينية خلال سبعة اشهر



تواصلُ العتبةُ الحسينية المقدسة أعمالها في تقديم المساعدات لعوائل الشهداء والجرحى الذين ضحوا بدمائهم وأنفسهم من اجل حفظ الدين والمقدسات وأمن البلد، وكذلك جرحى التظاهرات، اضافة الى الحالات الانسانية التي تشمل العوائل الفقيرة بحسب توجيه المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وكانت الحالات المرضية التي هي بحاجة الى عمليات جراحية وبعضها الى علاجات طبية فورية، وبدوره تبني قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة المقدسة التواصل مع هذه الحالات لتقديم المساعدات الصحية واكمال الاجراءات اللازمة لها من خلال مستشفيات التابعة للعتبة المقدسة..

وتحدث (احمد رضا الخفاجي) معاون رئيس القسم: «بناءً على توجيه سماحة الشيخ الكربلائي المبارك بتقديم المساعدات الطبية لذوي الشهداء وجرحى الحشد الشعبي، وتكليفنا بهذا الواجب منذ تاريخ (١٠/٥/٢٠٢٠) ولله الحمد نحن مستمرين باستقبال الحالات الانسانية، وتم استقبال الـ (١١٩) حالة وأغلبها من العمليات الحرجة غير الممكن اجرائها في المستشفيات الحكومية ومن مختلف المحافظات العراقية، وكذلك (٦٥) حالة مرضية من مجاهدي الحشد الشعبي من لواء علي الاكبر وباقي الفصائل»، وتابع الخفاجي: «الكثير من هذه الحالات تمت زيارتهم الى محافظاتهم وبعدها نقلهم الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) او مستشفى السفير لتقديم العلاج اللازم والعمليات الجراحية لها».

واشار الخفاجي الى «ان العتبة الحسينية المقدسة تبنت ومن خلال مجموعة مبادرات علاج عدد كبير من ابناء الشعب العراقي ومن كافة محافظات البلاد بالمجان، وكانوا محل رعاية واهتمام العتبة الحسينية المقدسة بعلاجهم ومساعدتهم بجزء من تكاليف العمليات التي تجرى لهم خارج العراق».

«فريقُ نقطة الإعلامي»

اينَ تذهبُ مليارات العتبة الحسينية المقدسة؟



تقصي «فريقُ نقطة الإعلامي» ما انفقته العتبة الحسينية المقدسة خلال عام ٢٠٢٠ فقط وأوجز ما جمعه في تقرير فيديوي باقل من (ثلاث دقائق) جاء فيه.. باستثناء العمليات والخدمات الطبية المجانية تم انفاق (مليار ونصف المليار) على عوائل شهداء وجرحى فتوى الدفاع الكفائي.. فقد سخرت العتبة المقدسة خلال عام ٢٠٢٠ فقط جميع امكاناتها لاحتواء ازمة كورونا، ودعم التظاهرات، وتقديم خدمات عديدة ساهمت خلالها بتشغيل الآلاف من الأيدي العراقية العاملة..

وانفقت اكثر من (٨) مليارات دينار نتيجة استجابتها للحالات الانسانية التي اطلقت عبر مواقع التواصل الاجتماعي.. وقام مركز نسوي تابع للعتبة المقدسة بتقديم منح مالية شهرية لأكثر من (٤٩٤ يتيماً) الى جانب دعم العوائل المتعففة ومتابعة عوائل الشهداء.. كما انتهت العتبة المقدسة من تشييد اكثر من (٢٠) مركز شفاء لمواجهة جائحة كورونا في عموم محافظات العراق وبسعة سريرية وصلت الى (٣٣٠٠ سرير) لدعم جهود وزارة الصحة كما ستكون في خدمة المواطنين بعد انتهاء الجائحة.. هذا جزء يسير مما عملته العتبة الحسينية المقدسة..

وانتهى التقرير الفيديوي بعبارة: «كم هو جميل ان لا ينتظر احد لحظة واحدة لتحسين العالم».



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٣ / ذو القعدة / ١٤٣٩ هـ

الموافق ٢٧ / ٧ / ٢٠١٨ م :

وحاجة ماسة للبلد لن يتحقق الا على ايديكم فإذا لم تعملوا له بصورة صحيحة فإنه لن يحصل، والآلية المثلث له هي المشاركة الواعية في الانتخابات المبنية على حسن الاختيار، أي انتخاب الصالح الكفوء الحريص على المصالح العليا للشعب العراقي... والمستعد للتضحية في سبيل خدمة ابنائه،

وتحقيقاً لهذا الغرض طالبت المرجعية الدينية بأن يكون القانون الانتخابي عادلاً لا يرفع حرمة اصوات الناخبين ولا يسمح بالالتفاف عليها، وان تكون المفوضية العليا للانتخابات مستقلة - كما قرره الدستور - ولا تخضع للمحاصصة الحزبية، وحذرت من ان عدم توفير هذين الشرطين سيؤدي الى يأس معظم المواطنين من العملية الانتخابية وعزوفهم عن المشاركة فيها.

ولكن - مثلاً يعلم الجميع - لم تجر الأمور كما تمتتها المرجعية الدينية وسعت اليها، واستمرت معاناة معظم المواطنين بل ازدادت بسبب نقص الخدمات وانتشار البطالة وتراجع القطاعين الزراعي والصناعي بصورة غير مسبقة، وكل ذلك نتيجة "طبيعية" لاستسراء الفساد المالي والاداري في مختلف مرافق الدولة ومؤسساتها... والابتعاد عن الضوابط المهنية في تسييرها وادارتها..

واليوم وبعد كل ما وقع في الاسابيع الماضية من اعتداءات مرفوضة ومدانة على المتظاهرين السلميين وعلى القوات الامنية والممتلكات العامة والخاصة وانجرارها - للأسف الشديد - الى اصطدامات دامية خلفت عدداً كبيراً من الضحايا والجرحى فان

يعلم الجميع ما آلت اليه اوضاع البلاد وما تعاني منه هذه الايام من مشاكل متنوعة وأزمات متشابكة، وكانت المرجعية الدينية تقدر منذ مدة غير قصيرة ما يمكن ان تؤول اليه الامور فيما اذا لم يتم اتخاذ خطوات حقيقية وجادة في سبيل الاصلاح ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية، ومن هنا قامت على مرّ السنوات الماضية بما يمليه عليها موقعها المعنوي من نصح المسؤولين والمواطنين لتفادي الوصول الى الحالة المأساوية الراهنة.

لقد نصحت المرجعية الدينية مراراً وتكراراً كبار المسؤولين في الحكومة وزعماء القوى السياسية بأن يعوا حجم المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم وينبذوا الخلافات المصطنعة التي ليس وراءها الا المصالح الشخصية والفئوية.. ويجمعوا كلمتهم على ادارة البلد بما يحقق الرفاه والتقدم لأبناء شعبهم ويراعوا العدالة في منح الرواتب والمزايا والمخصصات.. ويعملوا للإصلاح.. ويمتنعوا عن حماية الفاسدين من احزابهم واصحابهم..

وقد حذرتهم في خطبة الجمعة قبل ثلاثة أعوام بأن الذين يمانعون من الاصلاح ويраهنون على ان تخف المطالبات به.. عليهم ان يعلموا ان الاصلاح ضرورة لا محيص منها.. واذا خفت مظاهر المطالبة به مدّة فانها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير ولات حين مندم..

كما نصحت المواطنين كلما حلّ موعد الانتخابات النيابية والمحلية بأن الاصلاح والتغيير نحو الافضل الذي هو مطلب الجميع



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٥٧)
الخميس ١٩ / ذو القعدة / ١٤٣٩ هـ
الموافق ٢٠١٨ / ٨ / ٢ م

الحكومية ولاسيما للمناصب العليا والدرجات الخاصة بحيث يمنع عنها غير ذوي الاختصاص والمتهمون بالفساد ومن يمارسون التمييز بين المواطنين بحسب انتماءاتهم المذهبية او السياسية ومن يستغلون المواقع الحكومية لصالح انفسهم أو أقربائهم او احزابهم ونحو ذلك..

٤- الإيعاز الى ديوان الرقابة المالية بضرورة إنهاء التدقيق في الحسابات الختامية للميزانيات العامة في السنوات الماضية وجميع العقود والتخصيصات المالية للأعوام السابقة على مستوى كل وزارة ومحافظة، وضرورة الاعلان عن نتائج التدقيق بشفافية عالية لكشف المتلاعبين بالأموال العامة والمستحوزين عليها تمهيداً لحاسبة المقصرين وتقديم الفاسدين للعدالة.

وعلى مجلس النواب القادم ان يتعاطى بجدية مع جميع الخطوات الاصلاحية ويقرّ القوانين اللازمة لذلك، وان تنصلت الحكومة عن العمل بما تتعهد به أو تعطل الامر في مجلس النواب أو لدى السلطة القضائية فلا يبقى أمام الشعب الا تطوير اساليبه الاحتجاجية السلمية لفرض ارادته على المسؤولين مدعوماً في

ذلك من قبل كل القوى الخيرة في البلد، وعندئذ سيكون للمشهد وجه آخر مختلف عما هو اليوم عليه، ولكن نتمنى أن لا تدعو الحاجة الى ذلك ويغلب العقل والمنطق ومصلحة البلد عند من هم في مواقع المسؤولية ويدهم القرار ليتداركوا الامر قبل فوات الاوان. والله المسدد للصواب.

من الضروري العمل في مسارين :

أولاً: ان تجدد الحكومة الحالية في تحقيق ما يمكن تحقيقه بصورة عاجلة من مطالب المواطنين وتخفف بذلك من معاناتهم وشقائهم. ثانياً: ان تشكل الحكومة القادمة في أقرب وقت ممكن على أسس صحيحة من كفاءات فاعلة ونزيهة، ويتحمل رئيس مجلس الوزراء فيها كامل المسؤولية عن اداء حكومته ويكون حازماً وقوياً ويتسم بالشجاعة الكافية في مكافحة الفساد المالي والاداري - الذي هو الاساس في معظم ما يعاني منه البلد من سوء الاوضاع- ويعد ذلك واجبه الاول ومهمته الاساسية، ويشن حرباً لا هوادة فيها على الفاسدين وحماهم، وتتعهد حكومته بالعمل في ذلك وفق برنامج معدّ على أسس علمية يتضمن اتخاذ خطوات فاعلة ومدروسة ومنها ما يأتي:

١- تبني مقترحات لمشاريع قوانين ترفع الى مجلس النواب تتضمن إلغاء او تعديل القوانين النافذة التي تمنح حقوقاً ومزايا لفئات معينة، يتنافى منحها مع رعاية التساوي والعدالة بين ابناء الشعب.

٢- تقديم مشاريع قوانين الى مجلس النواب بغرض سدّ الثغرات القانونية التي تستغل من قبل الفاسدين لتحقيق اغراضهم، ومنح هيئة النزاهة والسلطات الرقابية الاخرى اختيارات اوسع في مكافحة الفساد والوقوف بوجه الفاسدين.

٣- تطبيق ضوابط صارمة في اختيار الوزراء وسائر التعيينات



فتاوى

سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ الَّذِي أَيَّرَ اللَّهُ الْعَظَمَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِي السَّيِّدِي

الطلاق

حضور الزوج مع امكان معرفة حالها أو مع غيبته كذلك. والطلاق في طهر الواقعة مع عدم كون المطلقة يائسة أو صغيرة أو مستبينة الحمل، والطلاق المعلق. وطلاق المسترابة قبل انتهاء ثلاثة اشهر من انعزالها، والطلاق بلا اشهاد عدلين، وطلاق المكره وطلاق الثلاث وغير ذلك. والجميع باطل عند الامامية. إلا طلاق الثلاث على تفصيل يأتي فيه. ولكن غيرهم من اصحاب المذاهب الاسلامية يرون صحتها كلاً أو بعضاً.

السؤال : ما هي الشروط التي تعد في صحة الطلاق ؟

الجواب : تعد في صحة الطلاق عند الإمامية ولا تعد عند غيرهم - كلاً أو بعضاً - :

- ١ - أن يكون الطلاق في طهر غير طهر الواقعة .
- ٢ - أن يكون منجزاً غير معلق على شيء .
- ٣ - أن يكون باللفظ دون الكتابة .
- ٤ - أن يكون عن اختيار لا عن إكراه .
- ٥ - أن يكون بحضور شاهدين عدلين .

السؤال : ما هو الطلاق السني ؟

الجواب : الطلاق السني بالمعنى الأعم ، وهو الطلاق الجامع للشرائط المتقدمة، وهو على قسمين: بائن ورجعي. والاول : ما ليس للزوج الرجوع الى المطلقة بعده سواء أكانت لها عدة أم لا.

والثاني : ما يكون للزوج الرجوع اليها في العدة سواء رجع إليها أم لا، وسواء أكانت العدة بالاقراء أم بالشهور أم بوضع الحمل. وهناك قسم ثالث يسمى بد(الطلاق العددي) وهو مركب من القسمين الأولين على ما سيأتي تفصيله. كما ان هناك مصطلحين آخرين للطلاق السني غير ما تقدم، احدهما: (الطلاق السني) في مقابل الطلاق العددي ويراد به: ان يطلق الزوجة ثم يراجعها في العدة من دون جماع. والثاني: (الطلاق السني بالمعنى الاخص) ويقصد به ان يطلق الزوجة ولا يراجعها حتى تنقضي عدتها ثم يتزوجها من جديد.

السؤال : اذا طلق الرجل زوجته فهل يجوز له المنع من لقاء الاولاد بامهم ؟

الجواب : لا يجوز للاب الاضرار بالام من حيث منعها من رؤية اولادها، واذا كان الاولاد يتضررون من عدم اللقاء بامهم من حيث ارتباطهم العاطفي الشديد بها فلا بد للاب ان يوفر لهم فرصة اللقاء بها .

السؤال : اذا طلق الانسان زوجته وخرجت من عدتها، فان امها تبقي محرمة عليه، ولكن هل يحرم عليه النظر الى ام زوجته المطلقة الخارجة من العدة ؟
الجواب : لا .

السؤال : ما هو الطلاق البدعي ؟

الجواب : الطلاق البدعي، وهو: الطلاق غير الجامع للشرائط المتقدمة كطلاق الحائض الحائِل أو النفساء حال

الأئمة الهداة

الأئمة هم أولو الأمر الذين أمر الله تعالى بطاعتهم ، وأنهم الشهداء على الناس، وأنهم أبواب الله، والسبل إليه، والأدلاء عليه، وأنهم عيبة علمه، وتراجمة وحيه، وأركان توحيده، وخُزّان معرفته، ولذا كانوا أماناً لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء - بتعبيره (صلى الله عليه و اله). وكذلك قوله: «إنّ مثلهم في هذه الأمة كسفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق وهوى».

وأنهم - حسبما جاء في الكتاب المجيد - ﴿بَلِّ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِه يَعْمَلُونَ﴿، وأنهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. وأن أمرهم أمر الله تعالى، ونهيهم نهيه، وطاعتهم طاعته، ومعصيتهم معصيته، ووليّهم وليّه، وعدوّهم عدوّه. ولا يجوز الرد عليهم والراد عليهم كالراد على الرسول، والراد على الرسول كالراد على الله تعالى، فيجب التسليم لهم والانقياد لأمرهم والاختذ بقولهم.

حقّ المسلم على المسلم

إنّ من أعظم وأجل ما دعا إليه الدين الاسلامي هو التآخي بين المسلمين على اختلاف طبقاتهم ومراتبهم ومنازلهم، كما أنّ من أوطأ وأخس ما صنعه المسلمون اليوم وقبل اليوم هو تسامحهم بالأخذ بمقتضيات هذه الأخوة الاسلامية. لأنّ من أيسر مقتضياتها - كما سيجيء في الحديث الشريف: «أن يحب لآخيه المسلم ما يحب لنفسه، ويكره له ما يكره لنفسه». فهذه الخصلة اليسيرة في نظر آل البيت (عليهم السلام)، من أشق ما يفرض طلبه من المسلمين اليوم، وهم على مثل هذه الأخلاق الموجودة عندهم البعيدة عن روحية الاسلام. وهذه الخصلة لو قدر للمسلمين أن ينصفوا أنفسهم، ويعرفوا دينهم حقاً، ويأخذوا بها فقط أن يحب أحدهم لآخيه ما يجب لنفسه، لما شاهدت من أحد ظلماً ولا اعتداء، ولا سرقة ولا كذباً، ولا غيبة ولا نيمية، ولا تهمة بسوء، ولا قدحاً بباطل، ولا إهانة ولا تجبراً.

الوصية

قال الإمام أبو جعفر (عليه السلام): «الوصية حقّ وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله فينبغي للمسلم أن يوصي».

والوصية مستحبة، ويقال إنّها على العكس من ذلك تطيل العمر، ثمّ أن ترك الوصية مكروه وغير حسن. ويستحب لك أن تبدأ بالوصية التي علمها رسول الله (صلى الله عليه وآله) للإمام على (عليه السلام) وللمسلمين) وهي:

«اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم إني أعهد إليك في دار الدنيا أني أشهد ألا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار حق وأن البعث حق والحساب حق والقدر والميزان حق وان الدين كما وصفت والإسلام كما شرعت وأن القول كما حدثت وأن القرآن كما وصفت وأنت الله الحق المين جزى الله محمداً خير الجزاء وحيّا محمداً وآل محمداً بالسلام. اللهم يا عدّي عند كربتي وصاحبني عند شدتي ويا ولي نعمتي. إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً فإنك إن تكلني إلى نفسي أقرب من الشر وابتعد من الخير، فأنس في القبر وحشتي واجعل لي عهداً يوم ألقاك منشوراً».

ثم يوصي الانسان بحاجته، أي حاجة يشاء، ويشترط فيمن يوصي البلوغ، والعقل، والاختيار، والرشد فلا تصح وصية السفه في أمواله ولا الإنسان المكره، ولا الصبي إلا إذا بلغ عشرين وكانت وصيته في وجوه الخير والمعروف ولأرحامه وأقربائه.

ويسمى الشخص الذي يختاره صاحب الوصية لتنفيذ وصيته بـ (الوصي) وليس للوصي أن يفوض أمر الوصية إلى غيره، كما له أن يوكل من يثق به للقيام بشأن ما من شؤون الوصية، إذا لم يكن غرض صاحب الوصية مباشرة الوصي ذلك الأمر بنفسه.



إذاعة الروضة الحسينية ..

مواكبة مستمرة ومصداقية إعلامية هادفة

حرصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة دائماً على نشر المعارف والأخلاق الإسلامية بين أفراد المجتمع باستخدام أحدث الوسائل الاتصالية وأنجح الأساليب التبليغية، وأولت هذا الموضوع عناية فائقة؛ بل جاء في صدارة أولوياتها، فتأسست ضمن شُعب قسم إعلام العتبة الحسينية إذاعة الروضة الحسينية المقدسة ..

تحقيق: حسين النعمة - عباس السلامي / تصوير: محمد القرعاوي

غير ربحية، تبث من داخل الصحن الحسيني الشريف، وهي واحدة من الشعب المتفرعة عن قسم الإعلام التابع إدارياً إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. ويتابع السلامي «كانت شعبة الإذاعة تنقسم في أداء وظيفتها الإعلامية التبليغية والثقافية إلى ست وحدات رئيسية هي وحدة الإدارة والذاتية، المهتمة بالشؤون الإدارية والمخاطبات والكتب الرسمية والمطالعات المرفوعة إلى مجلس إدارة العتبة ومكتب الأمين العام وتنظيم سجلات الدوام والمذكرات

ويقول أحد المساهمين في تأسيس الإذاعة الإعلامي (حيدر السلامي): «انطلقت فكرة تأسيس الإذاعة لتبث على الموجة الأرضية FM بهدف نشر القيم الثقافية المرتكزة على فكر وفضائل أهل البيت الطاهرين (عليهم السلام) وبالفعل شكلت النواة الأولى لإذاعة سميت أولاً بـ(صوت الحسين) وفيما بعد (إذاعة الروضة الحسينية المقدسة)، وكانت أول انطلاق لها في غرة شهر محرم الحرام عام ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥/٢/١٠ وهي إذاعة دينية اجتماعية ثقافية مستقلة،

يجعلها صالحة من الناحية الفنية للبث، كما تعنى بفهرسة البرامج وأرشفتها بصورة تجعل الرجوع إليها ميسوراً وقت الحاجة، والوحدة الخامسة هي وحدة البث والصيانة، وهي وحدة فنية تقنية، مسؤوليتها إرسال الإشارة إلى أبعد المديات التي تغطيها الإذاعة بجودة ونقاوة عالية وتفادي المشكلات التي تعترض البث الإذاعي، ثم الوحدة الأخيرة وحدة العلاقات والتنسيق، ووظيفتها تسهيل وصول الضيوف وتهئتهم لإجراء الأحاديث الإذاعية المختلفة». فيما يبين (علي شبر) رئيس قسم الإعلام: إن بداية الإذاعة كانت بسيطة من جميع النواحي ولكن الطموح والإصرار على النجاح في تقديم هذه الخدمة الثقافية الإعلامية لمدينة كربلاء وزوار العتبات المقدسة فيها كان كبيراً جداً، ويقول (شبر) واصفاً الإذاعة بأنها إذاعة دينية اجتماعية

الداخلية والبيانات العامة وكل ما يتعلق إدارياً بالإذاعة وأفرادها.. ثم وحدة الإعداد والتقديم التي تعمل على إنتاج البرامج الإذاعية، التسجيلية والمباشرة وبجميع أشكالها (البسيطة والمركبة) الدرامية، الحوارية، السردية إلخ..، وبمختلف موضوعاتها: (الدينية، الثقافية، الاجتماعية، الرياضية) وغير ذلك.. ويشترى أهدافها: (الإرشادية والتعليمية والترفيهية والمعرفية)، وكذلك وحدة الأخبار والبرامج السياسية التي مهمتها جمع الأخبار والتقارير وتحريرها وصياغتها طبقاً للسياسة الإعلامية المتبعة في الإذاعة بما يخدم الأهداف الدينية والإنسانية، أما الوحدة الرابعة فهي التسجيل والإخراج والمونتاج والارشيف: وتقوم بتسجيل وتهئية المواد الإذاعية المسجلة والارشيفية ومعالجتها بعمليات التقطيع والدمج الصوتية (المونتاج) بما





رئيس قسم الاعلام

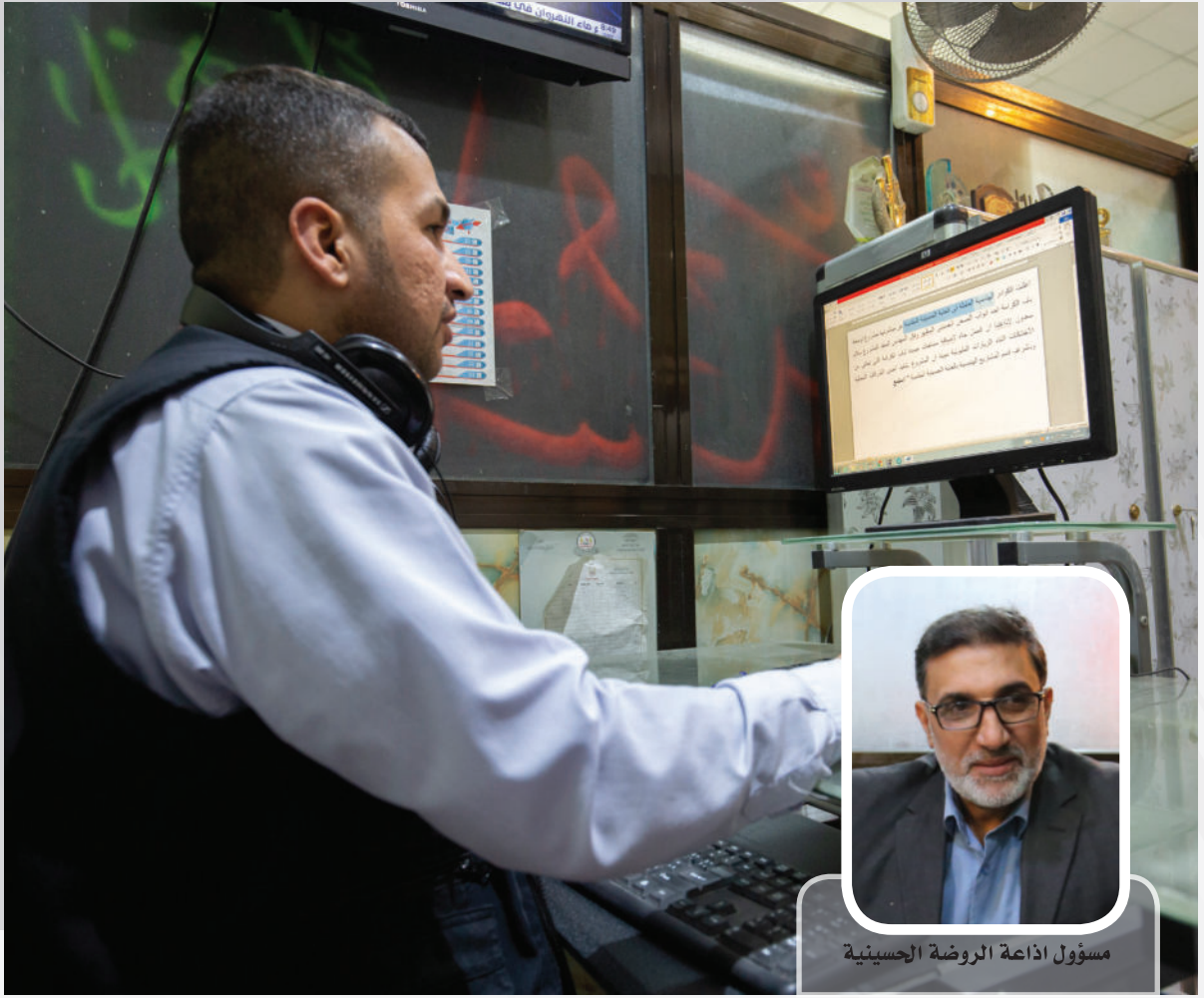
بالمناسبة والتغطيات المباشرة للمراسم والشعائر الحسينية التي تقام في الصحنين الحسيني والعباسي الشريفين وسائر العتبات المقدسة، وهناك دورة خاصة بشهر رمضان تبدأ ببدايته وتنتهي بعيد الفطر المبارك».

ويتابع (شبر) «هناك دورات عامة أيضا غالبا ما تكون متوسطة الأمد أي ثلاثة أشهر وتتضمن العديد من البرامج العامة مع الأخذ بنظر الاعتبار المناسبات الإسلامية التي تتخلل مدتها بأن تبث بعض البرامج الخاصة بتلك المناسبات في سياق البرامج العامة أو تخصص بعض الفقرات من بعض البرامج لتسليط الضوء على المناسبة المعنية».

صدارة إذاعة الروضة الحسينية بالعمل الدرامي الإذاعي بين الإذاعات المحلية والدولية..

كان من أهم البرامج الدرامية التي قدمتها إذاعة الروضة الحسينية في دوراتها البراجمية في شهر رمضان الكريم هو

ثقافية، ذات شخصية اعتبارية مستقلة، وغير ربحية، تتبع شرعياً وإدارياً ومالياً إلى قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة»، مبيّنا أنها «تهدف إلى إشاعة الثقافة الإسلامية الأصيلة المتمثلة بمعارف وفضائل أهل البيت (عليهم السلام)، وتسعى إلى ربط الجمهور - بمختلف شرائحه - بالعتبات المقدسة عموماً والعتبة الحسينية بصورة خاصة، وإطلاعه على المشاريع الثقافية والعمرانية الخدمية التي تضطلع بها، وتزويده بالمعلومات النافعة والأخبار الهامة». مشيراً إلى تصنيف الدورات البراجمية في إذاعة الروضة الحسينية المقدسة قائلا: «تصنف الدورات البراجمية من حيث طبيعة البرامج وأهدافها إلى نوعين أساسيين، هما دورات خاصة وهي الدورات قصيرة الأمد وتختلف في مدتها تبعاً للمناسبة وحجم الاحتفاء بها فهناك دورة خاصة بشهري محرم وصفر وتبدأ من أول شهر محرم وتستمر إلى نهاية شهر صفر الخير، وتحفل بالبرامج الخاصة



مسؤول إذاعة الروضة الحسينية

الإعلام التخصصي نظرا لكثرة المناسبات الإسلامية على مدار السنة فإنها لا تميل إلى الدورات طويلة الأمد أي التي تزيد في مدتها على ثلاثة أشهر وإنما تتراوح بين القصيرة الخاصة والمتوسطة العامة لا غير.

وبيّن الحسناوي: «إن نوعية البرامج التي تهتم بإعدادها وبثها الإذاعة كالبرامج الدينية بأنواعها القرآنية والعقائدية والفقهية والأخلاقية والسيرة العطرة لآل البيت (عليهم السلام) الحصة الأكبر في جميع الدورات الإذاعية العامة والخاصة وتأتي من بعدها البرامج الأسرية الاجتماعية ثم الثقافية إلى جانب النشرات الخبرية الموجزة والمفصلة».

حيازة الإذاعة على المراتب الأولى خلال الاستطلاعات ومشاركاتها في المهرجانات

يؤكد الحسناوي إن «إذاعة الروضة الحسينية خطت خطوات واثقة وكبيرة على طريق الدعوة إلى الله تعالى وتبليغ مبادئ وتعاليم الإسلام الحنيف ونشر الحقائق

العمل الدرامي الذي ترجم كتاب الفتاوى الميسرة لسماحة المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) دراميا، ليعده الإعلامي حيدر السلامي ويخرجه عملا دراميا إذاعيا كما تم بث الدراما الإذاعية لمسلسل بهلول العاقل المجنون وبعض أعمال الكوميديا الهادفة التي تعمل على طرح النصيحة والتوجيه، فكان العمل الدرامي من بين أهم البرامج التي ميزت إذاعة الروضة الحسينية المقدسة من بين الإذاعات المحلية والدولية، فضلا عن تنشئة وتأهيل جيل واعد مؤدٍ للأعمال الدرامية دون التعاون مع أية شركة من الشركات الإنتاجية تعنى بصناعة العمل الدرامي فكانت وحدة الدراما الإذاعية مختبرا وحاضنا للعديد من الطاقات الشابة باستقطابها وتطويرها..

فيما يحدثنا الإعلامي (عبد الطيف الحسناوي) مدير الإذاعة عن طبيعة أهداف الإذاعة وتعلقها بأهداف



الاديب والاعلامي حسن الفتال

البرامج». ويضيف مدير الإذاعة، إنه «مما ساعدنا على تطوير الإذاعة متابعة سماحة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وإبداء آرائه ومقترحاته، فضلا عن اتصالات الجمهور والشارع الكربلائي في ابداء المقترحات البناءة».

اهداف وغايات تسعى الاذاعة لإدراكها

ما هي الاهداف الأساسية التي وضعتها الاذاعة في بداية تأسيسها؟ سؤال توجهنا به الى الاديب والاعلامي (حسن كاظم الفتال) ليعرفنا بها، فيقول: «ان الاهداف التي وضعتها الاذاعة ضمن سياقات عملها كانت تنحصر في تعريف الناس والمجتمع بشكل عام بالمفاهيم والمضامين والمعطيات والمفردات والافرازات والنتائج التي تخص القضية الحسينية من خلال نقل المحاضرات والشعائر والبرامج التي تذاع في اذاعة الروضة الحسينية ونستطيع القول بان برامجنا كانت برامج نموذجية حققت صدى جماهيريا واسعا واثمرت الكثير منها وباتت برامج مطلوبة لدى المستمعين».

الإيمانية والمواقف الإنسانية النبيلة التي جسدها الإمام الحسين عليه السلام والكوكبة المضيئة في سماء الوجود من شهداء كربلاء رضوان الله عليهم أجمعين».

ويوضح إن «الإذاعة على الصعيد العملي ربطت الناس بالعتبات المقدسة وشجعتهم على التواصل مع مشاريع الإعمار والتنمية والإطلاع على كل ما يجري في هذه الأماكن المشرفة وربطتها مع سائر المساجد والجوامع والحسينيات المنتشرة في كربلاء من خلال توحيد الأذان»، مشيرا الى «تكليل جهود العاملين في هذه الإذاعة بإحرازها لقب أفضل إذاعة محلية خلال الاستبيان الذي أجرته نقابة الصحفيين الشباب، كما حصدت جوائز تقديرية في مهرجانات ثقافية عديدة كان منها مهرجان الغدير الذي أقيم في النجف الاشرف برعاية قناة الغدير الفضائية».

ويشير الحسناوي الى «طموح إدارة الإذاعة بإيصال صدى صوت العتبة الى أبعد المديات من خلال مشروع تطوير بثها في جميع محافظات العراق»، موضحا إن «التطوير الذي تقصده الإذاعة ليس على مستوى البث فقط؛ بل على مستوى



والنفسى والحد من خطورة هذا الوباء حيث كثفنا برامجنا بخصوص الوقاية من الاصابة بفيروس كورونا وكنا مع الحدث أولاً بأول ومع ظهور اولى حالات الاصابة في مدينة النجف زادت جرعة برامجنا من خلال الارشادات والنصائح الطبية وعند دخولها الى كربلاء وتطبيق نظام دوام الـ (٥٠٪) لم تقتصر بالحالة التوعوية التي اتخذناها في برامجنا حيث تم تنسيق دوام كادرنا على هذا الاساس من اجل ايصال رسالة اعلامية انسانية توعوية للمستمعين لنا».

ويتابع «خلال فترة شهر رمضان المبارك كان لدينا منهج خاص من خلاله ركزنا على الجانب الخدمي والصحي من خلال برامجنا وحتى الدينية كان لها دور كبير في التطرق الى الجانب التوعوي للمواطنين عبر رسائل تطرح خلال برامجنا اليومية سواء الصباحية او المسائية حيث كنا على تواصل دائم مع المؤسسات الحكومية وتحديدًا مديرية صحة كربلاء لمعرفة كافة الاحصاءات اليومية لدى المواطنين».

ويذكر القتال ان من اهم التطورات التي شهدتها الاذاعة لغاية الان بقوله: «لابد لكل عمل داخل مؤسسة ان يحظى بتطور على مستوى الشكل والنمط والمضمون حيث اخذت اذاعة الروضة الحسينية المقدسة نمطاً متطوراً خلال السنوات الاخيرة بالمنهج والاستراتيجية وشهدت تطوراً كمياً ونوعياً على صعيد البرامج التي تذاع فيها فكانت برامج دينية متفرعة الى جوانب كثيرة تخص القضية الحسينية لذلك اصبحت الاذاعة متنوعة بعيداً عن الاحتكار لجانب واغفال جانب اخر».

إذاعة الروضة الحسينية مصدر اطمئنان قلبي لدى الشارع العراقي

الرصانة والمصادقية وقول كلمة الحق من خلال منابرها الاعلامية عبر تردداتها الموزعة في المحافظات كافة كان هدفها، بعيداً عن خدش اي جهة سواء كانت محلية او خارجية وبهذه السياسة الواضحة تستمر الاذاعة وفي هذا السياق يتحدث مدير البرامج الاذاعية (الاعلامي مصطفى ناجي):

«كنا مستعدين بشكل كبير قبل دخول اي اصابة الى العراق من خلال تهيئة دورة خاصة من البرامج للسيطرة على الجانب

على مساحة (5500)م2 وبمواصفات عالمية افتتاح مستشفى الشفاء لخدمة أهالي الموصل



تقرير: ماجد حميد - حسين النعمة - تصوير: قاسم العميدي

لم تكن كورونا بالحدث العابر الذي يمكن تجاهله وعدم الوقوف أمامه يدا واحدة في سبيل منع تفاقم الإصابة بها، والحد من أضرارها التي طالت بلدانا كثيرة في العالم وصولا الى إيقاف عجلة الحياة فيها، ولم يكن العراق بمنأى عن هذا الوباء الخطير تزامنا مع الظروف الصعبة والمعقدة التي يعيشها البلد وبخاصة في الجانب الصحي الذي أقرت الجهات ذات العلاقة بضعف إمكانيته على مواجهة هذه الجائحة، الامر الذي دعا الى ان تتعاقد جهود الجميع في مواجهتها بلا تردد أو كسل أو تهاون...



العتبة الحسينية تفتتح مستشفى متكاملًا بمواصفات متطورة في الموصل بمدة انجاز (٦٠) يوما، بردهات وصلات للولادة والعناية المركزة وغسيل الكلى..

الكبرى، وجناح خاص بالولادة (الطبيعية، والقيصرية)، ويقع على مساحة كلية تبلغ (٥٥٠٠) متر مربع، في حين أن المساحة البنائية له تبلغ (٢٢٠٠) متر مربع، وبسعة (١٢٥) سريرا، وتم انجازه خلال شهرين».

وتابع أن «المستشفى يضم ثلاث ردهات واحدة خصصت للرجال وأخرى للنساء والثالثة ضمت العيادات الاستشارية وصالة للعمليات، وكل ردهة تضمنت عددا من أسرة العناية المركزة، وأسرة غسيل الكلى».

وتابع أن «المستشفى مزود بمنظومة الاوكسجين المركزي بخزان سعة (١٢) طنا، كما يحتوي على أنظمة متعددة ومنها الـ(IT) والتبريد المركزي بنظام الضغط السالب للسيطرة على انتقال العدوى، واستدعاء الطبيب والحريق وغيرها، وتوجد به مساحات خضر داخلية وخارجية لراحة المريض النفسية». من جهته تحدث (الدكتور حسن التميمي) وزير الصحة والبيئة في مؤتمر صحافي خلال الافتتاح «مستشفى الشفاء (١٥) هو واحد من أكبر المراكز وأهمها الذي نفذته العتبة الحسينية المقدسة، وجهازته وزارة الصحة»، منوها عن «دعم المرجعية الدينية العليا والعتبة الحسينية لم يقتصر على محافظة واحدة، بل تم تقديم (٢٤) مستشفى ومركزا متخصصا لمواجهة جائحة (كورونا) ولكن هذا الامر سيكون بنى تحتية مستقبلية لوزارة الصحة».

من اجل ذلك سارعت العتبة الحسينية المقدسة بملاكاتها الهندسية والفنية ويدها العاملة الى توفير مراكز صحية دائمة لقطاع الصحة في العراق فأنشأت (١٥) مركز شفاء متخصصا لعلاج المصابين بفيروس كورونا افتتحتها في مختلف المحافظات العراقية، واخرها افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مستشفى الشفاء (١٥) في محافظة الموصل في سهل نينوى بمواصفات عالمية بتاريخ (٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١)، الذي تم تنفيذه بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا، المتولي الشرعي للعتبة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ليكون هدية المرجعية الدينية العليا لأهالي محافظة نينوى.

تفاصيل اكثر حدثنا عنها (المهندس حسين رضا مهدي) رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة «جاء بناء المستشفى ضمن سلسلة المستشفيات ومراكز (الشفاء) التي تنشئها العتبة الحسينية في مختلف محافظات العراق من جنوبه الى شماله، ومن شرقه الى غربه، لمواجهة جائحة (كورونا) ودعم جهود وزارة الصحة في ذلك».

وبيّن ان موقع المستشفى في ناحية برطلة التابعة لسهل نينوى على طريق (موصل - اربيل) مستشفى (الشفاء) موضحا انه في البداية كان مركزا لكن بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا بعد المناشدات التي وصلت من قبل شيوخ ووجهاء الناحية بعدم وجود مستشفى في هذه المنطقة، تم تحويله الى مستشفى»، مضيفاً أن «المستشفى يحتوي على صالة للعمليات

جمعية كشافة الوارث

تقيم مخيما كشفيا لشباب لعبة التايكوندو

انطلاقاً من توجهيات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالانفتاح على كافة المؤسسات الخيرية واحتضان الشباب وتوجيههم نحو هدف واحد ومشود، استقبلت جمعية كشافة الوارث التابعة الى قسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة الحسينية المقدسة، فريق شباب رياضة لعبة التايكوندو من محافظة واسط لإقامة مخيم كشفى تحت عنوان: «شباب قادة المستقبل في كربلاء المقدسة» وعلى ارض مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين.

تقرير: حبيب باش



القائد الكشفى

عمار عبد الغني حسين

والمكون من (٢٢) مستفيداً، تتراوح اعمارهم بين (١٢- ١٨) سنة، لإقامة المخيم الكشفى في مدينة كربلاء المقدسة ولمدة ثلاثة أيام»، وأوضح عبد الغني إن «المخيم افتتح بزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) اضافة الى اقامة العديد من الدورات المختلفة والالعاب الترفيهية ومن ضمنها

وتحدث القائد الكشفى (عمار عبد الغني حسين) مسؤول مخيم قادة المستقبل عن المخيم الكشفى بقوله: «الجمعية وبكافة كوادرها قامت بتلبية دعوة طلب مؤسسة انوار السجاد لإستقبال وفد من شباب لعبة التايكوندو من محافظة واسط المكون من فرق مدرسة الجيل الذهبي



آملين ان يكون هناك تواصل مستمر بين شباننا والعتبة الحسينية المقدسة.

كما وتحدث (عبد الله صادق صالح) القائد الكشفى عن فعاليات المخيم بقوله: ان «المخيم الذي اقيم للشباب من محافظة واسط هو ليس بجديد على العتبة الحسينية وجمعية وارث، فهم دائما يسعون الى رعاية الشباب». معربا عن سروره بما يقدم من فعاليات شهدتها في المخيم، ووصفها «بالمفيدة للمجتمع وخاصة الشباب، لافتا الى ان الجمعية قامت برعايتهم من خلال تقديم مختلف الوسائل الترفيهية والتوعوية، والورش الصحية والثقافية اضافة الى الورشة التي اطلقها الشباب والتي كانت تحت مسمى (ورشة قادة شباب جمعية الوارث) التي تعد من الورش المهمة في هذا العمر، اضافة الى ورشة الاسعافات الاولى تحت شعار (في كل بيت مسعف)».

بطولات كرة القدم، الى جانب توزيع الهدايا المختلفة على الحاضرين».

واكد احمد، ان الهدف من تفعيل برامج التنمية البشرية خلال هذا المخيم هو لتعريف الشباب بالعتبة الحسينية المقدسة والمشاريع المقامة والمخيمات الكشفية التي تقدمها جمعية الوارث لتشجيعهم للانضمام الى هكذا برامج وتفعيل دور الشباب داخل المجتمع ، اضافة الى انه سيكون هناك نقل للفكرة الى محافظتنا واسط لما رأيناه من جذب وانتباه من قبل الفريق وحب العمل الكشفى.

وطالب مسؤول الوفد من العتبة الحسينية المقدسة فتح فرع من جمعية كشافة الوارث في محافظة واسط من قبل جهة أمينة كالعتبة الحسينية المقدسة بسبب وجود العديد من الهجمات الشرسة للشباب من بعض الجهات العلمانية وغيرها ليسيروا في المسار الصحيح وخاصة الفكرية منها،

مهام ودورات وبرامج تهتم بالأسرة...

مركز الارشاد الاسري في كربلاء يحرص على تنفيذها سنويا

تقرير: عبد الله النصراوي - تصوير: حسنين الشرشاحي

يعد مركز الارشاد الاسري في العتبة الحسينية المقدسة واحدا من اهم المراكز الثقافية والفكرية التي تعنى بالأسرة العراقية المسلمة، حيث يهدف المركز الى تقديم الدعم والاسناد الى افراد المجتمع من خلال برامج مخططة يسعى لتقديمها في مختلف المحافظات العراقية بشكل عام ومحافظة كربلاء على الخصوص.



التكيف ويعزز التمكين لديها، لمواجهة مصاعب وتحديات الحياة.

التقت مجلة (الاحرار) الأستاذ (عزيز كاظم الناييف) مدير مركز الارشاد الاسري في كربلاء ليحدثنا عن برامج المركز واهدافه، قائلا: «ان مركز الارشاد الاسري لم يتوقف لحظة خلال فترة كورونا وانما بدأنا بالعمل الالكتروني وكانت

فيما يعنى مركز الارشاد الاسري في كربلاء المقدسة برعاية الأسرة والمرأة المسلمة، من خلال الرؤى والدراسات، والخطط والبرامج التي تمثل استجابة واعية لأزماتها، عبر مجمل نشاطات هادفة ومدرسة، توظف فيها عناصر متعددة تحقق الإحاطة شبة الشاملة بإشكالياتها واحتياجاتها، من الناحية النفسية والمهنية والحياتية.. لتضفي مقدارا من



كادر من اسرة تحرير مجلة ((الاحرار))
في ضيافة مركز الارشاد الاسري

وتابع النايف «أما نشاطات المركز في شهري (محرم وصفر) فأنها كُرسَتْ لتثقيف المجتمع حول المشاكل الاجتماعية التي حصلت خلال فترة كورونا وفي هذه الفترة كان للمركز دور كبير في تقديم الحلول لمشاكل اجتماعية حصلت ابان فترة الجائحة وتم استقبال الحالات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث وصلت عدد الحالات الى (٦٠٠) حالة مراجعة شهرياً حيث كان يتم الاستماع للمشاكل الاجتماعية، ونقوم بمتابعتها وإيجاد الحل لها وكان هذا خلال فترة جائحة كورونا وتبين ان الكثير من المشاكل كانت نتيجة جلوس العائلة والاولاد جميعهم في المسكن الواحد او غرفة واحدة ما سببت بعض المشاكل الاجتماعية».

لدينا ندوات ولقاءات ومنشورات يومية على صفحتنا في مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تثقيف العالم حول وباء كورونا وكيف يتم التجنب منه واستمر المركز بعقد الندوات والمحاضرات الصحية خاصة من قبل استشارية المركز الصحية حيث قدمت المستشارة النفسية (ايلاف رزاق) عددا من الندوات حول فيروس كورونا خلال هذه الفترة وهذه الندوات هي عبارة عن فيديوهات قصيرة يستفيد منها المتلقي».

لافتا الى ان «للمركز جهودا متنوعة من بينها انتاج الكمادات الطبية وتقديم الاستشارات الصحية المجتمعية وانتاج ما يقارب (٢٠) ألف كمادة خلال هذه الفترة».



بالاحتياجات والإجراءات الصحية اللازمة حيث بدأت لدينا دورات حضورية وهذه الدورة الرابعة وكل (١٠) أيام تعقد دورة للخياطة»، مبينة ان «الفائدة منها لتمكين المرأة ومساعدتها وعائلتها في إيجاد منفذ للعيش ومورد رزق لهم ومن هذه الدورات هي خياطة العبي والملابس ودورات الخياطة فيها جانبان للاستفادة منها الجانب الاول الخياطة والجانب الثاني الارشاد وهنا يتم اعطاء محاضرات عن تربية المراهقين والتعامل مع الاسرة وايضاً هناك دورات في الاسعافات الاولى».

واوضح «ان اسباب المشاكل الاجتماعية متعددة منها الجانب المادي خاصة في المناطق التي تعتمد في قوتها اليومي على اجرها اليومي حيث حصلت مشاكل لدينا من هذا النوع كثيرة وخصوصاً في فترة جائحة كورونا وتأثر الاعمال والاقتصاد بصورة عامة».

واضاف الناييف «ان مركز الإرشاد الأسري يحمل على عاتقه العديد من النشاطات، ومنها إقامة دورات لتعليم الخياطة للنساء، والتنمية وتطوير مهارات النساء، إضافة إلى نشاطات أخرى كالدورات التنموية والتوعوية التي تنفع المجتمع وبدأنا منذ حوالي شهرين بالعمل الحضورى ومع الاخذ



واكمل الناييف حديثه بالقول «في المركز يوجد طبيب نفسي يأتي يوما واحدا في الاسبوع وان الحالات النفسية التي ندرسها تتطلب علاجاً دوائياً والفضل يعود للعتبة الحسينية المقدسة في تعاقدنا مع الدكتور (عامر الحيدري) وهو طبيب نفسي واستاذ في كلية الطب حيث يأتي الى المركز يوما واحدا في الاسبوع ويكون هناك علاج وفحص مجاني».

واشار الناييف «انه في العام الماضي تم التركيز على أطفال التوحد وتم إجراء فحوصات لهم واقامة ندوات لذويهم تعرفهم وتمكنهم من آليات التواصل مع الاطفال المصابين بطيف التوحد ومساعدتهم في دمجهم مجتمعياً، لكن هذه البرامج توقفت خلال فترة الجائحة وان شاء الله نحن عازمون على اعادة العمل بها على الخصوص بعد تحسن الظروف الصحية».

د. عزيز كاظم الناييف: «وصلت عدد الحالات المراجعة للمركز الى (600) حالة شهرياً وتم الاستماع للمشاكل الاسرية وقام المركز بمتابعتها والعمل على حل الاشكالات الحاصلة خلال فترة جائحة كورونا وتبين ان سبب الكثير من المشاكل نتيجة جلوس العائلة والاولاد جميعهم في مسكن او في غرفة واحدة..»

موسوعة جهادية توثق مواقف شهداء وأبطال لواء علي الأكبر..

العتبة الحسينية المقدسة تنتهي من موسوعتها الجهادية في 29 جزءا

تقرير: عبد الله النصراوي

انبثقت فتوى المرجعية الدينية العليا للجهاد الكفائي وتم تشكيل لواء (علي الأكبر) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وأخذت العتبة المقدسة تعد العدة وتهيئ الدعم اللوجستي وتسعى لتذليل المعوقات ليس هذا فحسب؛ بل أخذت على عاتقها موضوع الجهاد وتحقيق الانتصارات في معاركهم التي خاضوها ضد عصابات داعش الإرهابية، إلا أن هذا الجهاد قدم تضحيات كبيرة وأرواحا غالية ما دعا المرجعية الدينية العليا للتوجيه بتوثيق الانتصارات بإنشاء موسوعة جهادية تتضمن كل ما جرى من أحداث وحروب خاضوها..





الذين ينتسبون الى لواء علي الاكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة حينما وجه سماحة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) بأن وثقوا التاريخ لكي لا يسرقه الآخرون وكذلك الجهاد ووقائع استشهاد المجاهدين والعمليات العسكرية التي خاضوها ضد عصابات داعش التكفيرية ووثقوها في جميع معاركهم وصولاتهم البطولية، وما يتعلق بشؤون الجهاد من الشهداء والمجاهدين والجرحى لكي لا يأتي الآخرون في المستقبل ويسرقوا هذه الجهود، كما حدث في ثورة العشرين حيث كان لها ثوارها وقادتها وقد بذل فيها ابناء المذهب وعلى

جاء امر المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) بأن «وثقوا التاريخ لكي لا يسرقه الآخرون ووثقوا جميع ما يتعلق بشؤون الجهاد من شهداء ومجاهدين وجرحى لكي لا يأتي الآخرون في المستقبل ويسرقوا هذه الجهود كما حدث في ثورة العشرين..»، ومن هنا جاءت فكرة هذه الموسوعة، ولتفاصيل اكثر التقت مجلة (الاحرار) الشيخ رائد الحيدري مسؤول اللجنة ليحدثنا عن هذه الموسوعة وما كان لها من دور في هذه القضية قائلاً:

«بداية نشأت فكرت كتابة الموسوعة الجهادية التي تخص وتعلق بتوثيق بطولات الشهداء والمجاهدين والجرحى



رأسهم العلماء الاعلام ارواحهم ودماءهم وارخصوا الغالي والنفيس، ومع هذا فقد تسلق على اكتافهم من ادعى انه هو قائد الثورة وهو من جاهد وانتصر، فسرت الجهود وجيرت الى جهات اخرى، لذلك اوعز ساحة المرجع الديني الاعلى بأن وثقوا التاريخ، من هنا نشأت فكرة الموسوعة الجهادية وبدأنا بتحرير الموسوعة وقمنا بتشكيل لجنة كان على عاتقها التأسيس لهذه الموسوعة وهم كل من: (الشيخ رائد الحيدري مسؤول اللجنة والاستاذ حازم فاضل والحاج فاضل عوز والشيخ حيدر الحلي الخفاجي اعضاء اللجنة).

وتابع الحيدري «في المرحلة الاولى بدأنا باستلام مقاطع الفيديو من قناة كربلاء الفضائية وقمنا بمتابعة هذه الفيديوهات ومن ثم تحرير اولي وهناك لجنة تقوم بإنشاء الكلام بشكل موزون وصياغته بالشكل السليم، وبعدها تدخل تقييماً لغويا ثم تقييم الانشاء بشكل منسجم مع سلسلة الموسوعة اضافة الى سحب صور المجاهدين (الشهداء والجرحى) اما في المرحلة الثانية بدأنا باللقاء مع المجاهدين والقادة الذين بدأوا بشرح الوقائع التي عاشوها بأنفسهم وايضا هناك لقاءات جرت مع عوائل الشهداء والجرحى ومن هنا اجتمع لدينا كم كبير من المعلومات للمباشرة بإعداد هذه الموسوعة الجهادية كما

قمنا بسلسلتها على عدة مجلدات من المجلد رقم (١) الى المجلد (٢٩) ونحن مستمرين بها لتصل الى المجلد (٣٠)». وأشار الحيدري «هناك وثائق تنشر في نهاية كل مجلد لسهولة إيصال الباحثين وهي الان بدور الطباعة وعن قريب ان شاء الله ستبصر هذه الموسوعة لتكون بين يدي المؤمنين ليطلعوا على ما فيها من تأريخ مضيء».

واضاف الحيدري «لكي تعرف الاجيال القادمة ان آباءهم واخوانهم واسلافهم قد خاضوا هكذا حروب من اجل تحرير العراق وانهم قدّموا الدماء والقرايين والارواح وارخصوا الغالي والنفيس من اجل تحرير الارض والعرض والمقدسات والمبادئ والدفاع عن الدين والمذهب ولكي



ذلك وكيف كان استقبالهم ثم الانطلاق لتكوين لواء علي الاكبر، وفي بادئ الامر قمنا بجمع كل خطب الجمعة في هذه الفترة وقد ساهموا معنا كل من (السيد سعد الدين البناء) وذلك لاشرافه على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) وبعدها انتقلنا الى مرحلة اخرى وهي الدخول في ما تحقق في سامراء في كتابين ما قبل التشكيل وبعدها انتقلنا الى جرف الصخر ومن ثم الى بلد والدور وثم تكريت وبيجي ومكحول والفلوجة والموصل والانبار وغيرها من المعارك التي خاضوها الى نهاية اعلان النصر في (١٥/١٢/٢٠١٧)». لافتا الى «ان انتهاء ٢٩ جزءا من الموسوعة الجهادية ومنوها عن الفكرة الاساسية في تكوين هذه الموسوعة هي تحويل ما لدينا من الفيديو الى مكتوب بشكل ينسجم ويتوافق للغة العربية الفصحى، والجميل في هذه الموسوعة ان كل اللقاءات فيها كانت ما يقارب (٤٠٠) لقاء موثقة بشكل فيديوي عالي الدقة يمكن استخدامه في أفلام وثائقية وكان اللقاء مع مجاهدي لواء علي الاكبر ومنتسبي العتبة الحسينية المقدسة وبعض المواكب الساندة للواء علي الاكبر، وكان العمل بفترات طويلة واستمر حتى في فترة كورونا».

يعرف العالم بأجمعه ان هؤلاء هم الذين خرجوا من اجل الدفاع عن العراق وارضه».

من جانبه صرح الاعلامي «حازم فاضل ابو صخر» عضو اللجنة قائلاً: «الموسوعة مختصة بالعتبة الحسينية المقدسة وما قدمته من انجازات في فترة الجهاد وبطولات لواء علي الاكبر (عليه السلام) وبطولات المجاهدين والمتطوعين، حيث قمنا باستخدام الارشيف الذي يملكه الاعلام الحربي لقناة كربلاء الفضائية بهذا الموضوع وكنا من اوائل المشاركين بهذا الموضوع ولذلك كانت لدينا ذاكرة واسعة ومعلومات كثيرة وايضا لقاءات كثيرة».

مشيرا الى «ما يميز عمل الموسوعة هو ان اكثر من جهة اشتركت فيها لإيصالها على رأس من شارك ومن ساهم واسند هو سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي وقف وقفة كبيرة في انتاج هذه الموسوعة البطولية بالإضافة الى الاعضاء الباقين، وهم من وضعوا بداية لهذه الموسوعة، وهو مجمل ما قامت به العتبة الحسينية المقدسة قبل الفتوى الجهادية بيوم وقبل تشكيل لواء علي الاكبر».

واضاف ابو صخر «البعض منهم تحدث عن النازحين قبل

رئيس اتحاد نقابات كربلاء : مشاريع العتبة المقدسة الاستثمارية تخلق فرص عمل لمختلف الاختصاصات

تقرير : ضياء ابو الهيل

الطبقة العاملة هي الأساس في تقدم الشعوب وتطورها وتجعلها في مراتب عليا بسواعدها وهمم رجالها، والقوى العاملة هي الركيزة الام في بناء الأمم وحضاراتها على مر السنين، وشريحة العمال تعدّ من الطبقات الهامة والفاعلة في المجتمع الدولي من الناحية الاجتماعية والإنسانية، ومن خلال تشريعات القوانين الدولية التي تضمن حقوق العامل المعنوية والمادية وهذا ضمن ميثاق دولي معترف به من قبل الدول المشاركة فيه.

المقدسة من خلال قانون العمل والضمان الاجتماعي فيما له لجان مشكلة من اصل (١١) نقابة تابعة للاتحاد في مختلف التخصصات تكون لجانا نقابية منتشرة في المؤسسات الصناعية والقطاع الخاص للتنسيق معها ومع ارباب العمل للطلاع على أحوال العمال والسماع لمشاكلهم ومتطلباتهم وفقا للشروط والضوابط التي سمح بها قانون العمل، ومن ضمن واجبات الاتحاد زيارة أصحاب المشاريع والاعمال وتقصي العاملين فيها.

تقاعد الضمان الاجتماعي للعمال ضمانة حقيقة

قانون تقاعد الضمان الاجتماعي (٣٧) لسنة ١٩٧١ المعدل سنة ٢٠١٥ الذي يشمل العمال في القطاع الخاص والمختلط بنسبة ١٧٪ على ربّ العمل وصاحب المشروع ونسبة ٥٪ من اجر العامل تكون هذه توقفات واستقطاعات تقاعدية

شرعت الدول بتأسيس الاتحادات والنقابات والجمعيات وقننت بقانون لتتال الصفة الشرعية للدفاع عن حقوق العمال، والاتحاد العام للنقابات في العراق الجهة المدافعة عن شريحة العمال في البلد وله افرع في جميع المحافظات ومنها محافظة كربلاء المقدسة، وكانت مجلة (الاحرار) قد حطت رحالها في مقر اتحاد نقابات العمال في كربلاء المقدسة وخرجت بالحوار التالي مع (الاستاذ ماجد فهد الغانمي) رئيس الاتحاد بخصوص نشاطات نقابات العمال في كربلاء وحجم الدعم المقدم لشريحة العمال في المحافظة. عمل اتحاد نقابات العمال يتضمن عمل اتحاد نقابات العمال في كربلاء المتكون من عدة نقابات منضوية في الاتحاد العام نقابات العمال في العراق ومقره العام في بغداد، أما العمل الأساسي لمنظومة الاتحاد هي الدفاع عن حقوق ورعاية الطبقة العاملة في كربلاء

العقود الموقعة بين الطرفين ومن الضوابط لتحقيق السلامة في موقع العمل ارتداء البدلات الخاصة بالعمل والقفازات وبعض وسائل الأمان في مواقع العمل التي تشكل خطورة على العمل مثل ارتداء الواقيات وغيرها من المستلزمات الوقائية الأخرى لتقليل الخسائر والاضرار البشرية في صفوف العمال.

مشاريع العتبة الحسينية ساهمت بشكل كبير بتشغيل الايدي العاملة

ساهمت مشاريع العتبة الحسينية الاستثمارية بشكل واسع في خلق فرص عمل حقيقية للشباب العاطلين عن العمل في مختلف المجالات وضمن سياسة العتبة الحسينية المباركة التي تصبُّ في مصلحة أهالي مدينة كربلاء والمواطن العراقي في الاعتماد على اليد العاملة العراقية بشكل كبير في جميع اعمالها ومشاريعها مما أدى الى تخفيف البطالة والتعيينات على القطاع الحكومي زجت الكثير من الكوادر الهندسية والفنية والحرفية وحتى القطاعات الأخرى في مجال الكوادر الصحية والتربوية وعلى مستوى أساتذة الجامعات هذه المؤسسات الاستثمارية للعتبة الحسينية المقدسة وفتحت أبوابها لكل التخصصات الأكاديمية

وتحسب له خدمة فعلية من تاريخ العمل مع المؤسسة التجارية او الصناعية في حالة تعرّض العامل الى أي حادث اثناء العمل والواجب واصابة بإعاقة دائمة بحسب التقارير واللجان الطبية يحسب له تقاعد لأسباب صحية وفق للقانون في حالة تضمينه في التقاعد الضمان الاجتماعي حقا لعائلته في التقاعد في حالة الوفاة لا سمح الله ونتمنى الصحة والسلامة للعمال كافة، فيما يكون التنسيق مع جميع اللجان التفتيشية في الدوائر ذات العلاقة والتي هي على تماس من الطبقة العاملة.

محكمة العمل في كربلاء الخاصة لضمان حقوق العاملين الاتحاد العام لنقابات العمال هي الجهة القانونية، فمن خلال الأقسام القانونية فيها تتكفل بإقامة الشكاوى للعاملين المنضوين في الاتحاد ضد أصحاب الاعمال والشركات والمؤسسات في محكمة العمل والله الحمد كسبنا الدعاوى المرفوعة ضد ارباب العمل لصالح العمال سعيا في حفظ كرامة العامل من الإهانة والضرر الاجتماعي وحتى الجسدي وهذه الاحكام والمواد القانونية تكون رادعة للحد من المساس والتعسف واجبار العامل لعمل لساعات طويلة والتلاعب بالمستحقات المالية ضمن





وهذا في حد ذاته قد ساهم في امتصاص البطالة.

إدارة العتبة الحسينية سباقة في ضمان عاملها

بعد ان شرعت العتبة الحسينية بمشاريعها المختلفة في كافة المجالات تحتاج الى سواعد ابنائها من الشباب والخرجين من مختلف المراحل الدراسية وحملة الشهادات العليا مختلف الاختصاصات ومن أولوياتها في الحفاظ على حقوق عاملها وتضمنهم في قانون الضمان والتقاعد الاجتماعي تم تضمين جميع العاملين في العتبة المقدسة واحتساب الخدمة الفعلية لغرض التقاعد وندعو كل المؤسسات وأصحاب الاعمال ورباب الاعمال الى حذو إدارة العتبات المقدسة في ضمان حقوق عاملها .

الاتحاد متابع لحقوق العقود والاجراء

اتحاد نقابات العمال متابع لشريحة العقود والاجراء في الدوائر الدولة ومؤسساتها من خلال اللجان المشكلة من قبلنا في دوائر الدولة كافة والعمل مستمر على قدم وساق في تطبيق قرار (٣١٥) الخاص في ضمان حقوق العاملين بصفة عقد واجري يومي وتخصيص مالي لهم ضمن الموازنة الاتحادية لهذا العام والمطالبة بصرف مستحقاتهم المالية المتأخرة والمتابعة مستمرة مع أصاب القرار من اجل خلق درجات وظيفية وتثبيتهم على الملاك الدائم وخاصة العقود التي مضت على خدمتهم سنوات طويلة.



برعاية شعبة المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية حوزة أحباب الحسين عليه السلام تقيم برامجها في كوتهاكن

برعاية شعبة المدارس الدينية التابعة لقسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية قامت مدرسة وحوزة احباب الحسين (عليه السلام) العديد من الدورات والدروس الدينية والثقافية والتعليمية للجالية العراقية والعربية في الدنمارك، بالإضافة الى تعليمهم مبادئ الاسلام الحقيقية والتاريخ الاسلامي وحب اهل البيت (عليهم السلام) والمفاهيم الاسلامية.

تقرير: عبد الله النصرأوي



ولتفاصيل اكثر تحدث ساحة (الشيخ علي القرعاوي) مسؤول الشعبة في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً :
ان العتبة الحسينية المقدسة من صميم اعمالها المهمة هو اقامة المشاريع العلمية والثقافية في عموم العالم ومن ضمن هذه المشاريع هو مشروع حوزة احباب الحسين (عليه السلام) حيث يعد هذا المشروع من المشاريع المهمة التي توليها العتبة الحسينية المقدسة في العديد من دول العالم والموجهة لشريحة الشباب .
وأوضح أن «من ضمن اعمال هذا المشروع هو تعليم قواعد اللغة العربية وبعض احكام الفقه، والأحكام الشرعية والأخلاق، وايضا قراءة القرآن وحفظ بعض الآيات القرآنية اضافة الى تعليمهم مبادئ الاسلام الحقيقية والتاريخ الاسلامي» .
وتابع القرعاوي «تعد هذه المشروع من المشاريع المهمة لشريحة الشباب ولذا تم تأسيس مدرسة وحوزة احباب الحسين (عليه السلام) من قبل العتبة المقدسة وتحت إشراف كادر متميز ذي كفاءة عالية من التدريسين ليتم تعليمهم اللغة العربية كي يتمكنوا من قراءة الكتب والاحكام الخاصة بأهل البيت (عليهم السلام)، حيث تضم هذه المدرسة اكثر من (٢٥٠) طالبا ليستفيدوا من هذا الصرح العلمي وايضا ما يقارب (١٠) اساتذة يقومون بتدريس هؤلاء الطلبة العلوم المهمة لكي يجذروا في داخلهم حب اهل البيت (عليهم افضل الصلاة والسلام) والمفاهيم الاسلامية التي جاء بهاء النبي (صلى الله عليه واله وسلم)» .

واضاف القرعاوي «هناك مشاريع ترفيهية واجتماعية تقوم بها هذه الحوزة وهذا يأتي ضمن مشاريع العتبة الحسينية المقدسة لتقوية اواصر الاخوة والتلاقي بين افراد المجتمع وايضا مع الطوائف الاخرى الموجودة هناك في الدنمارك» .

كيف تحمي طفلك من مخاطر الشبكة العنكبوتية..

الأحرار: حسين فرحان

من وحي خيالهن أو من بعض تجاربهن كانت الجدات تروي لنا حكايات ما قبل النوم، فكانت تعابير وجوههن ومضمون حكاياتهن آخر شيء نختم به يوماً حافلاً بحراك طفولي ملؤه النشاط والحيوية حيث لم يكن هناك شيء اسمه (موبايل أو تاب أو آيباد)، ولم يكن هناك ما يغذي أدمغتنا بالمعارف سوى المدارس وبالخيال سوى الحكايات.

يرى في استخدام أطفالهم لهذه الأجهزة فرصة لراحة البال والتخلص من مشاكلهم فيما بينهم أو التذرع بفائدتها أنهم لا يخرجون إلى الشارع، فهل ان هذه الاعذار والتبريرات هي مما يوجب تركهم بهذا الشكل؟ وهل ان التخلص من إزعاجهم اهم من تركهم في هذه البيئة الملوثة؟

قد يجيب البعض بان الزمن قد تغير وان هذا الواقع فرضته ظروف عالمية، وقد يجيب البعض بان العالم كله قد أصبح وهو لا يستغني عن الانترنت، وقد يجيب آخر بأنه قد أصبح من متطلبات الحياة بل ان التعليم مرتبط به. ولو سلمنا جدلاً بهذه التبريرات وان هناك منفعة ومصلحة فينبغي ان نتساءل: هل فكرنا يوماً بباهية هذه المنفعة في تلك الأجهزة، وهل هي مطلقة، وهل من ضمانات بأن المحتوى الذي يشاهده الطفل هو مما يناسبه؟ فإن كان الجواب نعم، فهذا يجانب الحقيقة، وإن كان بالنفي - وهو الواقع - فما هي الاجراءات المناسبة او الحلول الوسطية التي توفر للطفل أجواء آمنة ومتابعة مايجري ومواكبة هذا التطور؟

لا يسع المجال لذكر الحلول من الجانب الفني او التقني ولكن تجدر الإشارة إلى وجود حلول كثيرة لعل أهمها ما يسمى ب(الرقابة الأبوية) وهي باختصار شديد عملية ربط البريد الالكتروني لجهاز الطفل بالبريد الالكتروني لجهاز احد الوالدين، وهي طريقة لا تستغرق سوى دقائق معدودة يمكن تعلمها من خلال الشروحات المقدمة على (اليوتيوب) ومن ثم تطبيقها، وبذلك تضمن ان الطفل لن يشاهد الا المحتويات التي تناسب عمره ولن يقوم بتنزيل أية تطبيقات او العاب الا بموافقة الأب أو الام.. وهذا أقل ما يمكن ان نقدمه لأطفالنا ما دمنا غير قادرين على حجبهم بشكل نهائي عن هذا الواقع الجديد الذي اختفت فيه حكايات كان يا ما كان.

مضت الاعوام تلو الاخرى ولم يحدث في هذا المجال سوى تقدم بسيط كان يزداد شيئاً فشيئاً ليجعلنا قادرين على المواكبة له دون خروج عن المؤلف أو مغادرة الماضي بطريقة الهجرة الى المجهول، بل كانت المغادرة لطيفة تحتفظ الذاكرة فيها بتفاصيل ما اعتدنا عليه مع حنين يلازمنا للعودة، وقد كانت العودة متيسرة دون عناء او شقاء حيث بقايا الألعاب والحكايات وطرائق التدريس وما تبقى لنا من جدات لم تغادر ذاكرتهن تلك القصص.

كنا نكتشف بمرور الوقت وبلوغنا أعماراً معينة أن الشخصيات التي كانت تخيفنا في مضامين القصص ماهي الا وهم وخيال وقد تلاشى الخوف منها مع شيء من النضج الذي تفرضه المرحلة العمرية، فلم تكن الاشباح او الشخصيات الاسطورية لترعبنا طيلة العمر بل إنها تتلاشى - بهذا المعنى من تخيلتنا - لتتحول الى ذكرى جميلة تصحبها ابتسامة.

اليوم ومع هذه الثورة المعلوماتية والكم الهائل من المحتويات الإعلامية التي تقدمها آلاف القنوات الفضائية ومئات المواقع الالكترونية التواصلية منها والترفيهية وغيرها، تترأى لنا محنة العقل البشري وهو يخوض غمار هذه الفوضى، وخصوصاً عقل الطفل الذي لم يعد يلتفت - كما كنا - لحكايات امرأة عجوز تجعل آخر ما يطرق سمعه عبارة: (وعاشوا عيشة سعيدة) ليغط بعدها بنوم عميق، الأمر مختلف تماماً فالشاشات المضيئة الملونة ومحتوياتها غيرت هذه الطبيعة التي مارست البشرية طقوسها منذ آلاف السنين، فأصبح بإمكان الطفل أن يطلع في اليوم الواحد على مئات المحتويات دون نظر لمسألة الوقت أو سائر القضايا المتعلقة بطفولته مع غياب واضح لاهتمام الأهل بهذا الجانب، فالبعض - بل الكثير - من الناس

الوعي

أول الطريق لحياة كريمة

الاحرار : علاء الشاهر

انه يتناسبان طردياً وقد بين الله تعالى للمسلمين من ان عدم التّصير والوعي يدخلهم في عذاب النار حيث قال تعالى (وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) الأعراف/ ١٧٩

الوعي الزائف

يعد الوعي المائز الابرز الذي يتميز به الانسان عن سائر المخلوقات، اذ انه يمكنه من تبني أفكاره ومعتقداته على ضوء ما يشاهد ويمر به من احداث و وقائع لحياة اليومية والتي يكون من خلالها مفاهيمه الخاصة للحياة، وقد يمتلك الانسان وعياً زائفاً مخالفاً للواقع، ناتجاً عن تبنيه لأفكار بعيدة عن الواقع؛ او لعدم معرفته بكامل الحقائق او ربما لغرض استغلال الواقع من اجل مصالحه الضيقة حتى وان كانت على حساب أبناء جلدته والشواهد عليه كثيرة... وقد حذرنا النبي الاكرم (صلى الله عليه واله) من هذه الفئة من الناس من أصحاب الوعي الزائف الذين وصفهم النبي بالعمى في قوله (ليس الأعمى من يعمى بصره، إنما الأعمى من تعمى بصيرته)

الوعي قائد حقيقي

يُعد الوعي قائداً حقيقاً للإنسان الناجح اذ انه يتكوّن كنتيجة للتجارب التي يخوضها في معترك الحياة، فيعمل على غرس شعور انساني داخلي لديه يسيطر به على افعاله واقواله ليحقق ما يصبو اليه كل انسان من نيل حياة حرة كريمة تليق بصاحبها، لذا اصبح من البديهي ان نستنتج بأن زيادة الوعي لدى الانسان ستقوده نحو تحقيق المزيد من الثراء الفكري لمواجهة التحديات والمحن التي تواجهه فيغدو صاحب الوعي العالي قائداً حقيقياً لنفسه تجعله يملك سيرة ناجحة، قد تكاد تكون ملهمة للغير لما فيها من دروس وعبر، ويقودنا هذا الى ما مفاده بأن الوعي يزيد الانسان في معرفة نفسه وقدره وبه يحقق امراً غاية في الاهمية وبما لا يحتاج الى المزيد من التفكير بان الوعي سيُقرّب الانسان من ربه وهو ما نجده مصداقاً في قول الامام علي (عليه السلام): «من عرف نفسه عرف ربه».

الوعي كلمة ذات معنى عميق تنير الطريق للإنسان ليضمن به التحصيل على حقه، وكلما ازداد الوعي فان المجتمع ستسوده الأفكار والمفاهيم السليمة التي تجعل على راس أولوياتها هدفها السامي في هذه الحياة والمتمثل بان مصلحة الانسان فوق كل الاعتبارات ليضمن بان يحقق عيشاً حراً كريماً، لان الله تعالى قد كرّمه وجعله عظيم الشأن، وقد استعمل أعداء الإسلام الكثير من الوسائل والأساليب لضمان خمول هذا المفهوم في مجتمعنا وذلك بإظهار نفسه كمثّل اعلى مليئاً بالثقافة والقيم الزائفة ليحقق بها مآربه في تشتيت أمتنا، التي ستلجم هذه الفتن العمياء بوعياها واداركها واصطفافها خلف قادتها ومرجعيتها الرشيدة.

معنى الوعي

الوعي كلمة تدل على ضمّ شيء، وفي قواميس اللغة العربية وَعَيْتُ الْعِلْمَ أَعْيَهُ وَعِيًا، وَوَعَيْتُ الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعِيهِ وَعِيًا وَأَوْعَاهُ: حَفَظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبْلَهُ، فَهُوَ وَاعٍ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ. وَالْوَعْيُ كَلِمَةٌ تَعْبَّرُ عَنْ حَالَةٍ عَقْلِيَّةٍ يَكُونُ فِيهَا الْعَقْلُ بِحَالَةٍ إِدْرَاكٍ وَعَلَى تَوَاصُلٍ مُبَاشِرٍ مَعَ مَحِيطَةِ الْخَارِجِيِّ عَنْ طَرِيقٍ مُنَافِذٍ الْوَعْيِ الَّتِي تَتِمُّثَلُ عَادَةً بِحَوَاسِ الْإِنْسَانِ الْخَمْسِ، وَبِالْمَحْصَلَةِ فَالْوَعْيُ: هُوَ مَا يُكُونُ لَدَى الْإِنْسَانِ مِنْ أَفْكَارٍ وَوُجُوهِاتٍ نَظَرٍ وَمُفَاهِمٍ عَنِ الْحَيَاةِ وَالطَّبِيعَةِ مِنْ حَوْلِهِ.

أهمية الوعي

للوعي أهميته الكبرى في خلق وتكوين الشخصيات والعناصر المجتمعية المفيدة للمجتمع، وخصوصاً لفئة الشباب كونهم يعدّون الحلقة الأكثر استهدافاً في دائرة الصراع والمواجهة الحضارية لأغلب أعداء الأمة الإسلامية، وهنا ينبغي للقادة العمل الجاد لغرس هذه الثقافة بين العامة من الناس لضمان شيوعها بينهم، اذ يُمثّل الوعي النخبوي الخطوة الأولى في سبيل تحصين الفكر المجتمعي لقيادته نحو برّ الأمان، وبالتالي الوصول الى حالة من الاستقرار والحكمة لضمان شيوع الصفاء والهدوء بين الفرد ومحيطه الخارجي، و تتضح الرؤية والحقائق بصورة جلية حيث كلما ازداد الوعي يزداد الرقي المجتمعي اي

"منذ صباي علمتُ أني شاعر؛ لذا أوقفتُ شعري لك ولأهل بيتك فتقبلوا مني اليسير يا شفعائي في ذلك اليوم العسير".

بهذه الكلمات ختم الشاعر الحسيني الراحل الشيخ معين السبّاك، إهداء ديوانه الشعري (سبّاك السبّاك) إلى حضرة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، وهو بذلك يؤكد أنه لم يجد أعظم من النبي وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) أحداً يهدي إليه شعره، ولم يكن الشعر وحده يأسد قريحته، فقد أفنى هذا الشاعر الاستثنائي حياته في خدمة الدين والمذهب، نازفاً حبر قريحته على ورق الأيام، مهموماً بالشعر ومغروراً بالعينين في أصعب لحظات الكتابة لمن أوقف شعره لهم، وإذا بقصائده يترجمها أنين الناعين وحنجرة المنشدين في محافل العزاء والذكر الخالد.



الشاعر الحسيني الشيخ معين السبّاك سبّاك الشعر الصادق وفاض معينه بالجمال

الأحرار / علي الشاهر

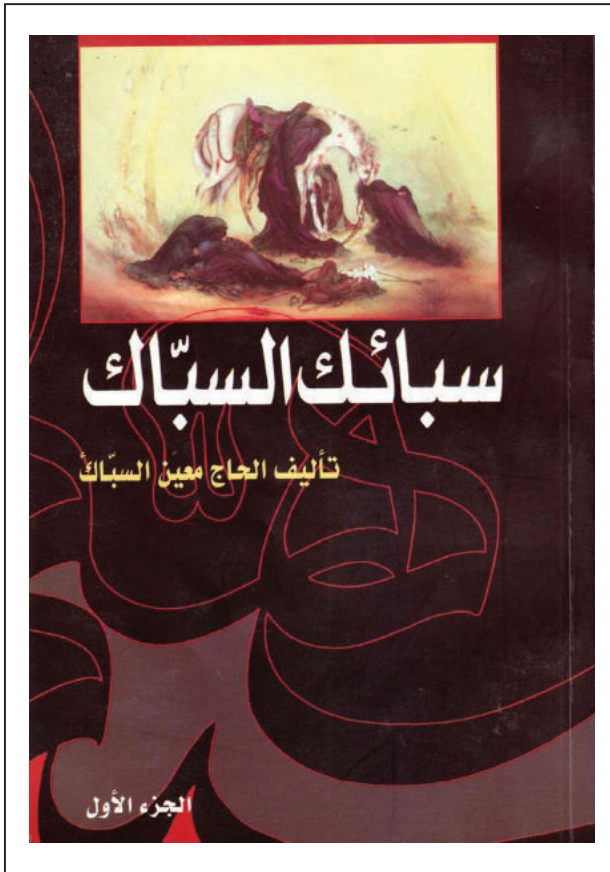
وكان المرحوم الشيخ معين مرح الروح مجبولا على حب الخير، وذا أخلاق رفيعة، وارتبط بعلاقات طيبة مع جميع معاصريه في النجف وكربلاء والكاظمية وسامراء، وكانت له علاقة متينة مع عميد المنبر الحسيني الراحل الشيخ الدكتور أحمد الوائلي وعلم كربلاء الخطيب الحسيني الشهيد الشيخ عبد الزهرة الكعبي (رضوان الله تعالى عليهما)، وقد أعقب ولدين هما (أمير والشيخ حسنين) اللذين مضيا على درب والدهما (رحمة الله تعالى عليه).

ويقول عنه الباحث أحمد الكعبي: «عُرف الشاعر السبّاك برهافة حسّه، ورقّة طبعه، وقوة شعره العالي المتضمن للمعاني السامية المبتكرة والمصائب الشجية مع متانة

ولادة على ضفاف العلماء والشعراء هو الشاعر الحاج معين بن الحاج عبد الرضا بن حبيب المعروف بـ (السبّاك) والذي يعود لقبيلة بني كعب العربية الأصلية، ولد سنة (١٩٢٧ م) في مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومدينة العلم والعلماء والشعر والأدباء النجف الأشرف، وترعرع على يد والده المرحوم الحاج عبد الرضا، فنشأ نشأة طيبة اتصفت بالمحبة الصادقة لأهل البيت (عليهم السلام)، ثم التحق بالمدارس الدينية والأدبية، فدرس فيها النحو والصرف والمنطق والعقائد والفقه وغيرها من العلوم، وانتهل من معينها العذب ما شاء حتى أصبح مؤهلاً لحمل رسالة الإسلام ونشرها بين الناس.

زينب بالهظم والضميم والشر روحها حسنت
 أو وجلها زاد ونضامت
 وتحاجي روحها كالت
 يا فرحة الما دامت
 أما عن الظلمات التي حلت بالسيدة الطاهرة فاطمة
 الزهراء (عليها السلام)، فله قصيدة يقول فيها:
 بضعة الهادي الشفيعه --- تنده او محمد سمعها
 او حين ما عصر وا صدرها --- نبت بسمار ابضلعها
 يجري دم الضلع منها --- او يجري ويه الدم دمعها
 إتصيح إشعلكمم يالعه --- يا ذنب من عدنه بده
 والرجس معلن بالرده --- والزلم للشر جمعها
 ومن قصائده الموجهة أيضاً، قصيدة بعنوان (قل لا أسألكم
 أجراً إلا المودة في القربى):
 الأمة أدتلك عوض تعبك أجر..

يبو الزهرة بيوم عاشور الظهر
 الأمة أدتلك عوض تعبك أجور..
 عاشر بعاشور لعبت خوش دور



وورعة في السبك والتركيب، مما جعل له مكانة قل ما تجد
 خطيباً أو رادوداً حسينياً ذواقاً لا يردّد له شعراً من دُرره
 الثمينة، وجواهره المنصودة التي تسيل رقة وعذوبة».
 ويضيف، «الشاعر السبّاك، قوي الديباجة جزل الألفاظ،
 مبدع الخاطر، مرهف الحس، أديب ضارب بسهم وافر من
 الأدب، يحمل نفساً كبيراً وروحاً وثابة، وقلباً مفعماً بحب
 النبي وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، وله
 لفتات قد لا يزاخمه عليها غيره من الشعراء».

فلقد كان للشعراء والأدباء الحسينيين مساهمة كبيرة ودور
 لا يغفل في تكوين أدب الطف، وذكر وقائع كربلاء، فضلاً
 عن ترسيخ العقائد الصحيحة في نفوس الناس والتعريف
 بمظلومية أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وأحقّيتهم،
 وإشجاع قلوبهم بهذا اللون الرقيق من الشعر والأدب
 الطافح بالمحبة والولاء.

وللشاعر السبّاك ديوانا شعر، الأول في الشعر العربي
 القريض بعنوان (معين الحاج معين) والثاني في الشعر
 الشعبي العراقي بعنوان (سبائك السبائك).
 وفي إحدى قصائده يتحدّث فيها عن خروج السيدة زينب
 (عليها السلام) من المدينة المنورة مع الركب الحسيني يقول
 فيها:

زينب صوّت يحسين بين أُمي على هونك
 أشوفك عالسفر عازم وين تريد بضعونك
 وتين أتريد بضعونك أشوفك على السفر عازم
 وشوف أبواب ديوانك تتباشر بني هاشم
 سفرة خير مبروكة.. عسة تروح وترد سالم
 الله بسفرتك يركاك
 بين أُمي النصر ويّاك
 ماني معارضة ابمسواك
 أنت الترشد الوادم وما يحوج يرشدونك
 وله قصيدة أخرى بعنوان (ليل الوداع) يقول فيها:
 هاي أم الحزن زينب الليلة تودع اخوتها
 تهل مكسورة الخاطر بالتوديع دمعته
 هاي أم الحزن زينب من جن ليلها ومسّت
 شافت كل بوادي الطف بجيوش العدة نجدست



صورة ارشيفية لمدينة النجف الاشرف قديما

لأم جاسم نريد نساعدنا على الونة
ونرد الخوفة العريس ونجيم بحوفته حنه
ونلگه ام الشباب اتجول
على بنها العگل مذهبول
وتتنعه على الولد وتكول
يشامة المن سباح هرش الجبد مگطوعه
فهذه القصائد وغيرها من شاعرنا السبّاک، التي خلّدها
لنا التاريخ وحفظتها ذاكرة الأجيال، فكان اسماً على
مسمى، معیناً لا ينضب من العطاء الحسيني الكبير، وهو
ذاته الذي كان نجاحاً ومفلحاً في سبك معانيه وصوره
الشعرية الحافلة بالجمال، فكانت بحق سبائك شعرية
زيّنت تيجان الشعر، وحفظت له مكانته.
خطيبٌ تشتاقه المنابر
لم يكن الشيخ معین السبّاک (رحمه الله) شاعراً فحسب،

خیل تسحك عاليتمه وعالصدور
وخیل تهجم عالقدر بالحجي المر
وانت حاضر بالنبي بوادي الطفوف
وتدري بالصار وجره وعینک تشوف
امتک جازتک یا سید الأنام ...
سیاطهم تلعب على روس الايتام
والخیام انجان تنشد عالخیام ...
مو خیم یا المصطفی صارت جمر
ومن قصائده المشهورة أيضاً، التي یبث من خلالها اللوعة
والحزن على مصاب سیدنا القاسم بن الإمام الحسن
المجتبی (عليهما السلام)، یقول (رحمه الله):
وین الفاجده الشبان وین الضایگه اللوعه
های ام جاسم العریس بالعریس مفجوعه
وین الفاجده الشبان خل ویاي تنعه

وعذوبة منطقه ويلقي للسامعين لذة ومتعة فهوي منبري
وأديب عبقري وشاعر لامع، جمع ووفق بين متطلبات الظرف
ومقتضيات العصر.

٢٠ عاماً على رحيله المفجع

بعد عطاءٍ حافل بالشعر والخطابة الحسينية، ورصيد عظيم
من المحبة الصادقة لآل البيت الكرام (عليهم السلام)، التحق
الشاعر الشيخ معين السبّاك بالرفيق الأعلى في ليلة (٢١ ذي
الحجة ١٤٢٣ هـ)، وأقيم له تشييع مهيب في مدينتي النجف
الأشرف وكربلاء المقدسة ودُفن في وادي السلام، كما أقيمت
مجالس الفاتحة على روحه في مدن كثيرة داخل العراق وخارجه،
استذكراً لعطاءه الحسيني الخالد.

بل خطيباً لامعاً، وقد عرفته منابر سيد الشهداء (عليه السلام)
خطيباً مفوهاً وناعياً متأماً للمصائب الجمّة لآل البيت الكرام
(عليهم السلام)، فقد كان باستطاعته أن يجذب أسماع
السامعين له، وهو ينعى لهم قتل الطفوف، وكذلك يسعى
جاهداً لتبيان أمور الدين ويوصي الشباب الغياري بأن يعرفوا
دينهم وتاريخهم وتراثهم الإسلامي الأصيل.

وقد احترّف الشيخ السبّاك الخطابة منذ السبعينيات من القرن
الماضي، وقرأ في مدن مختلفة داخل العراق وخارجه، حيث
ارتقى أعواد المنابر الحسينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة
وسوريا وإيران، معتمراً عقاله وكوفيته، فحلق في سماء الخطابة
الحسينية، وكان يجذب الحاضرين إليه بجمال بيانه وأسلوبه



مع الخطيب الحسيني الراحل الطويرجاوي



سور النجف القديم

التغير في السياسة المالية

في خلافة الامام علي عليه السلام

يفوص الكاتب في بحر علم أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ تحظى شخصية الامام علي (عليه السلام) باهتمام كبير من الباحثين والمفكرين الذين سلطوا الضوء على قضائه كأعدل حاكم في التاريخ وكذلك علمه وفقهه وتناولوا اسهاماته في تثبيت حقوق الإنسان ودفاعه عنها والجانب الإداري والاقتصادي لم يكن التركيز عليه كافياً بما يستحقه من البحث لما له من أهمية للتعرف على الفكر الاقتصادي، ايضاً لما لفكره الحي وطريقة ادارته للدولة ومدة خلافته، ومدى تطبيقه للنظرية الاسلامية التي آمن بها والتي طبقها في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله) وعمل بها فعلياً في خلافته وأنتت نتائجها في المدة القليلة التي حكم بها دولة الاسلام، وبقيت تشريعاته الادارية والاقتصادية والمالية التي وضعها شاخصة مع الزمن كنظريات قمة في العدالة في موضوع السياسة المالية.



إعداد: أيمن الميالي

قرار في ظل الظروف الصعبة التي مرّوا بها ولم يكن يصلح لهذه المرحلة سوى الإمام علي (عليه السلام)، كما جاء في الفصل الثاني (واردات الدولة الاسلامية) وهو بيت المال الذي اعتمد على الخراج والجزية والزكاة والفيء والغنائم والعشور في الارض والتجارة جمعت كل هذه المسميات في خزينة كانت تنمو وتزدهر في بناء دولة قوية وناجحة أحيت المسلمين وانقذتهم من الهلاك، وكان الفصل الثالث في (نفقات بيت المال) وتقسمت بين العطاء ورواتب الموظفين في طريقه توزيع العطاء ووقته والرعاية الاجتماعية والمساعدات والنفقات العامة كل هذه المسميات كانت جوهر نجاح في توظيف المال العام لدولته، اما الفصل

اعتمد الكاتب على العديد من المصادر والمراجع العربية والعالمية في سلسلة دراسات (سلسلة الرسائل الجامعية - ايطاليا) للأستاذ الدكتور (حسين علي الشرفاني) وهو أحد اصدارات العتبة الحسينية المقدسة (مؤسسة علوم نهج البلاغة للعتبة الحسينية المقدسة) لسنة ٢٠١٧ م، واحتوى الكتاب على اربعة فصول، جاء الفصل الاول في (تولي الإمام علي بن ابي طالب «عليه السلام» خلافة المسلمين) الذي اعتمد على مبحثين اساسيين كان الثاني منهما في بيعه الإمام علي (عليه السلام) بالخلافة وبرنامجه السياسي والمالي، حيث يرى المؤلف أن المسلمين كان لابد لهم من اختيار خليفة لإدارة الدولة لاسيما انهم اصحاب

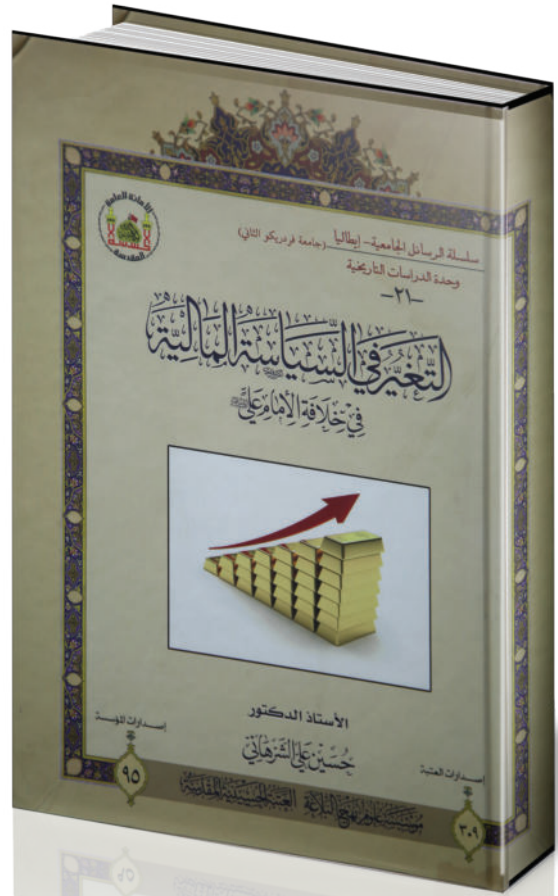


“الدليل”

مجلة فصلية فكرية تعنى بالدراسات والبحوث العقدية، تصدر عن مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، التابعة للمعبرة الحسينية المقدسة، وتنبئ المجلة نشر الموضوعات ذات العلاقة بالبحوث الفكرية العقدية، التي تخضع للمعايير العلمية، وتتوفر فيها شروط النشر المعلن عنها في المجلة، وصدر منها تسعة أعداد.

كما تهتم المجلة بمخاطبة الطبقة المثقفة والمتخصصين في العلوم العقدية، وتعتمد الحوار الهادف والهادئ القائم على أسس علمية سليمة وتدعو له، فيما تعرض البحوث والمقالات المقدمة للنشر في المجلة على محكمين من ذوي الاختصاص؛ لبيان مدى موافقتها لشروط النشر المعمول بها في المجلة، وصلاحياتها للنشر، ويتم إشعار الكاتب بقبول البحث من عدمه أو تعديله وفقاً لتقارير المحكمين، ولا تلتزم المجلة بإعادة النتائج المقدمة للنشر إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، كما لا تلتزم المجلة بإبداء الأسباب الداعية لعدم نشر بحث أو مقال..

جدير بالذكر أن الآراء والأفكار التي تنشر في المجلة تحمل وجهة نظر كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.



الرابع والآخر فقد تميز في (الادارة المالية) وجاء في ثلاثة مباحث، الأول في معايير اختيار الولاية والعمال اذ وقع الاختيار في الورع والدين والفقه والحياء والانتساب الى أسرة شريفة صالحة ومن يمتلك خبرة إدارية وسياسية، والمبحث الثاني في (الولاية والعمال) وهو ما دعا الى اختيار الولايات التي يختار منها الامام (عليه السلام) الاشخاص الثقة والكفوئين في ادارته المالية، اما المبحث الثالث والآخر والذي عدّ القلب النابض في منهاج الادارة هو (نظام الرقابة المالية) فكان بين الاعتماد على العيون والتفتيش الإداري والرقابة الشعبية على الولاية والعاملين كل تلك المتغيرات التي حدثت توصلت الى أن العدل الذي تمسك به الإمام علي (عليه السلام) وطبقه في دولته طبقته العديد من بلدان العالم المتقدم واثبتت نجاحها واعتمدت كأفضل السياسات المالية الى يومنا هذا...



حروف مع الحسين عليهما السلام

■ ضياء أبو الهيل

ألف إباء في عمق تجلياته، **باء** بوصلتنا اتخذت قرارها باتجاهاتك، **تاء** تربتك الطاهرة تبركت بنسيمها الملائكة، **ثاء** ثراك الطاهر يفوح منه الأريج جدتك، **جيم** جودك يتدفق من عنان السماء، **حاء** حيارى الموتورين الطالبين بثأرك، **خاء** خلود في المجد تكسرت له الصخر الاصم على مر العصور يتجدد، **دال** دافع عن الحق بنحره ليشق أنهرًا من الدماء تروي الزهور للأجيال القابلة، **ذال** ذاوية قواي عندما يرثي الشعراء ذكرك، **راء** ران قلبي من كثرة الذنوب والمعاصي اجنحة عطرك هي المجلاة، **زاي** زائرون من كل حذب وصوب يطوفون حول شباكك لثماً وتقبيلاً، **سين** سيف شاهر صوتك بوجه الظالمين يدخل بمساعهم في كل عصر، **شين** شيمك مرصعة تعبد طريق الوالهيين والعاشقين، **صاد** صبر جزع الصبر من صبره جبل الصبر زينب الجوراء بطلة كربلاء، **ضاد** ضياء شمسهِ دخلت كل بيت متسرّلاً بالسواد والعويل، **طاء** طبيب انت للعقول المريضة والانس الضعيفة، **ظاء** ظفرنا من الحسين اللجين ودروع الورع وترياق الأسقام، **عين** عيون برئت من القذى وتفجرت الدموع وخنقنا العبرات، **غين** غمام في قبتك المقدسة اتفرس لفك طلاسمها، **فاء** فوران دائم في قلوب الاحرار هيجان في كل حين فتحرير بنا أولو الأحقاد، **قاف** قلل شاهقة تعانق السحاب تلهج بذكرك، **كاف** كضاف اصابتنا من شدة البكاء والنحيب ابيضت الاعين فحبك ليس له معنى في المعاجم والقواميس، **لام** لا ماذا اعبر عنها هي رأس حربة كلمة من حرفين هزت أركان السموات والأرض، **ميم** معاول بأيدينا كزبر الحديد نفخت بها جذوة الانتصار **نون** نار الضراق متى العناق شفيعنا يوم الورود، **هاء** هواء يحمل صوتك الهادر من بلد الى بلد كي يستقر في كنف الساجدين، **واو** وتد لخيمتنا مطرزة بنقشات عاشورائية ملحمية معتكفين بها تقطر علينا بقطرات الندى، **ياء** حرف نداء من هو المنادى يا حسين لأندبّك صباحاً ومساءً يا حسين.

رجال الله

■ شعر: علي جوده الرفاعي

رَجالاتُ رَجالاتُ

لَهُم لَـللهِ طاعاتُ

هُمُ الْفَضْلُ لَهُمُ شكري

أَياديهم رَحيماتُ

أَساتذتي بهم كُنْتُ

لذي الأَلِبابِ غاياتُ

لِنافذتي هُمُ النُّورُ

أَنامُ لَهُم عَظيماتُ

مَزاياهُم سَجاياهُم

لَطيفاتُ كَريماتُ

لِنا جادوا بِمَعروفِ

لَهُم صَـلُولُ وَجَـوَلاتُ

بِهِم شُنَّتْ عَلى الجَـهَلِ

عَلى الأَهـِـواءِ غاراتُ

كَمالِ قَـمَـانِ قَد قاموا

بِهِم زالَتْ ضاللاتُ

هُمُ المُـحِـيـونَ لِـلَطـَـفِـلِ

لَهُ مِنْهُم ضَمَـاناتُ

بُحُورُ الشُّعـرِ لي فاضت

لِها مِنْهُم بِـدِـاياتُ

مُـعَلِّـمُـنا بِـه نَـهَضُ

بِـه تَحْيى الفَـلـذاتُ

وَزارتُـهُ هِيَ الأُمُ

بِها تُبـنـى الوِزاراتُ

هُوَ المُـسـتَـقـبـلُ الأَتـي

بِـه لِـلحَقِّ مِـرَـاةُ

تَمُوتُ النَـاسُ والدُنْيا

وَأَهـِـلُ العِـلـمِ ما ماتوا



أقبلْ عليّ بنورك.. لأعرفَ أنكَ قربي وأنكَ فيّ

■ حيدر عاشور

سيدي، في باحات فضاءاتك، أقرأ وأسمع دمك يتلو بصيرته وحكمته عليّ، يعتريني خوف خفي يشرق فيّ، فأرحل بقلبي فيك، وتتوهج روحي عشقا، وأنضج لغة يهدج نورها باسمك؛ فأشعر أن ضياءك جُري كلّه نحوي؛ فضجت به النفس ملهمة، تعلي به زهوها، ومن يومي لم أكف عن النشْرِ في أحرارك.

سيدي، أقبل عليّ بنورك.. لأعرف أنكَ قربي وأنكَ فيّ. ما كان في القلب غيرك حين فتحت عيني على كربلائك، أجمع ملهوفاً قصائد طفلك، حفظتها وحبسها في لب قلبي، ونقشت حروفها في نسج دمي، كلما نسيت أيقظتني فاتوهج أكثر بمعرفتكَ، وأنهش التضمرات بالقراءة، وأتوسد مفاتيح الجنان.. فينبُت على جبيني ضياء الصالحين، وأغرق في الباقيات الصالحات كي أختصر الارض برضا الله عليّ، بشفاعتك.

سيدي، مثل الضوء مددت إليك يدي، وحملت أني طرقت أبواب رحمتك، مشيت وحيداً الى جدتك، وقلبي طريد الذنوب.. بلا وجل ارتفعت خادماً؛ وبني وجل فائض بالتوفيقات القلبية، حتى أصبحت أراقب لغة الشفاعة تحاورني، تتشابك.. تتباعد ومن ثم تفتح لي باباً جديداً لخدمتك، فأبحث عن قيمة اللغة العليا في حضرتك، فأتقيا المعاصي، وتتوهج الفكرة في الرأس وأتجلى بخزين قصائد طفلك، التي علمتني عليها منابر مجالسك؛ هي لغة أجدد بها عهدي وولائي وانتماي، لأكون عبدك وابن عبدك ينتمي لثباتك.

سيدي، ما زلت أجلس على أعتاب أبوابك، خالياً من كل أحلامي ورغباتي وطموحاتي، أنتظر أن يقبل عليّ ضياؤك. أنا جاد في رضاك، ليس تبريراً لأفعالي السابقة أو لبلاهي المعهودة.. هديني أن أصبح مخلصاً أكثر في طاعتك وخدمتك.. باليقين أناديك؛ وحدك تسترني من قصدي بسهوي.. فالمت على تراب مقدساتك أكثر صدقاً من الذي يموت بعيداً عن معرفتك.



أعْلَلْ النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

■ جبران خليل جبران

والذي نستشفه من كلام السيد الأمين، بأن كل من يوالي العترة الطاهرة، سيتم رفضه والصاق التهم به، وأكبرها اتهامه بالإلحاد أو الزندقة، فقد كان هذا الأمر متفشياً خلال حكم الدولة العباسية التي سفكت دماء شيعة أهل البيت (عليهم السلام) وطاردتهم في كل مكان، فهناك إلى الآن من يكفر أبناء الطائفة الشيعية وهم يتهمون بالكفر بسبب ولائهم وإيمانهم بمحمد وآله (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام).

أما قصيدة الطغرائي التي جعلت الآخرين يتكالبون عليه ويقتلون، فيقول فيها:

هذا البيت الشعري ورد في قصيدة عُرِفَتْ قديماً بـ (لامية العجم) كتبها شاعر كبير، جنى عليه التاريخ مثلما جنى عليه أعداء الإنسانية وأعداء أهل البيت (عليهم السلام)، ولعله البيت الأشهر من بين شعره الذي جرى على ألسنة الناس دون أن يعرفوا بأن قائله وهو الشاعر (الطغرائي) كان موالياً لأهل البيت الكرام (عليهم السلام) وبسبب هذا الحب والاعتراف بإمامتهم دفع حياته ثمناً.

يقول السيد محسن الأمين في كتابه (أعيان الشيعة): "كتب الطغرائي قصيدة كانت لسان حاله، فرمي بالإلحاد في آخر حياته وقتل بهذه التهمة ومضى شهيداً محتسباً".

..ذات..



■ قصة : إيمان كاظم

لم يكن واثقاً من قدرته على الإجابة، لكن شعوراً ما داخله أكد له إنه المعني بسؤال أستاذ الفلسفة الذي افتتح به المحاضرة: "كيف تصف ذاتك بثلاث كلمات؟"...

هدوء القاعة واستغراق الطلبة جميعهم بالتفكير من دون نداء استغاثة كان يحثه على تأمل السؤال من زوايا متعددة لدرجة إنه كان يغمض عينيه للحظات لينفرد بإجابته التي قرر أن يختصرها بكلمة واحدة ويسبق الجميع ليقول أنا.....، وقبل أن تندفع الحروف من شفتيه المعترضة عن فسخ المجال لنطقه المتعثر وجه له الأستاذ سؤالاً آخر لكن هذه المرة كان مباشراً له شخصياً: "ألم تكمل عملك بعد؟"

من دون أي كلمة ولا حتى إيماة حمل دلوه المليء بالدموع وبقيّة معدّات التنظيف وانصرف.

حُبُّ اليهودِ لآلِ موسى ظاهرٌ

ووللّوهم لبني أخيه بادي

وإمامهم من نسلِ هارون الألى

بهم اهتدوا ولكلّ قوم هادي

وأرى النصارى يُكرّمون محبّة

لنبيّهم نَخراً من الأعواد

وتمسكوا بولاءِ شمعون الصّفا

فصفتُ قلوبهم من الأحقاد

وإذا تولّى آل أحمد مسلّم

قتلوه أو وسموه بالإلحاد

هذا هو الدّاء العياء بمثله

ضلّت حلوم حواضر وبوادي

لم يحفظوا حقّ النبيّ محمّد

(في آله) واللّه بالمرصاد

العالم والشاعر الموالي

أبو إسماعيل مؤيد الدين الحسين بن علي الأصبهاني المعروف بالطغرائي، وورد اسمه عند ابن خلكان في وفیات الأعيان أنه العميد فخر الكتاب أبو إسماعيل الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد الملقب بمؤيد الدين الأصبهاني المنشئ المعروف بالطغرائي، كُني بالطغرائي نسبة إلى من يكتب الطغراء وهي الطرّة التي تكتب في أعلى المناشير فوق البسملة بالقلم الجلي. ولدي مقاطعة أصبهان في مدينة جي، وعاش فيما بين ٤٥٣ و ٥١٥ هـ . عربي الأصل من أحفاد أبي الأسود الدؤلي، وكان من العلماء الذين تحمّسوا لفكرة تحويل المعادن الخسيسة إلى معادن ثمينة بطريقة نظرية دون الاستناد إلى التجربة العلمية . وكان إلى جانب اهتمامه بهذه الفكرة شاعراً مبدعاً وكاتباً بارعاً.

الى روحِ الشهيدِ البطل (جليل سهر جابر التالي)...

بطلٌ لم يخشَ الموت.. لحظة الحسم



الاحرار، حيدر عاشر

كانَ الموقفُ، حاسماً ليس فيه وسطية، إما الموت بشرف أو الانتصار . لا شيء بينهما .
فالمعركة قد اشتعل هدير لهبها عاليا في حقول (علاس) شمال محافظة صلاح الدين، وجرذان
(داعش) قد خرجوا من جحورهم والحدق الأسود يملأ وجوههم المتعفنة في حاويات مخلفات
أهالي المنطقة، فريحتهم العفنة قد دلت على بدء الهجوم بكل وسائل الموت المتاحة التي
تم تغذيتهم بها من قبل أمريكا والخونة من الديار العربية..

قاذفته باتجاهها.. كأن الله قد استجاب لصلواته، وما كان منه الا يصرخ الله أكبر.. لبيك يا حسين.. فاطلق صاروخه فاخترق السيارة المملوغة فارتفع لهيبها إلى عنان السماء، ولم يبق لها اثر.. وسرعان ما سمعت أصوات رشاشات المجاهدين وقذائفهم تردّ على الهجوم الآلي والبشري المفخخ واتباع الشيطان قد ولوا الادبار مذعورين بعد ان فجر الأبطال كل الأجساد المفخخة والقادمة باتجاه (علاس) كأنهم وحوش متوحشة لا تشبه الآدميين بل يشبهون الشياطين التي نراها في الأفلام الخيالية التي تصنعها محطات الإرهاب أمريكا وأشباهها.

وما ان ساد هدوء معركة القنابل البشرية والآلية، وارض الحرام مشتعلة بجثث التكفيريين، وبدأت عملية انقاد ما يمكن إنقاذه بين صفوف الحشد الشعبي بكل تشكيلاته، لكن (جليل) لم يرجع، ولم يسمع له صوت ولا همهمة، وقناص الدواعش بدأ يصب نيرانه على سواتر الصد، والبديون شكلوا فرقة لإنقاذ بطلهم (جليل)، لكن تعمّر الوصول إليه لكثافة الرصاص. وأدركوا ان الصمت والهدوء لا ينبئ بالنصر، فمن اجل الأرض المغتصبة وجسد (جليل) الطاهر الذي بقي عشرة أيام بلياليها، هيكله وتشكلت مجاميع الحشد الشعبي من سرايا علي الأكبر والبدر والعباس.. من اجل تطهير الأرض وتخليه الشهداء وبالخصوص جثمان البطل الفدائي جليل.

وثمة أمر واحد أشاع بين صفوف الحشد الشعبي والقوات الأمنية إن الشهيد (جليل التالي) قدّم روحه قربانا لأرواح كل المجاهدين في حقول (علاس)، لولا تضحيته وبسالته لم يبق احد منهم، فهو أول من عبر سواتر الصد، وبقي ثلاث ليال يرصد تحركات

الهجوم كان مدروساً بخبث ولكن رجال الحشد الشعبي والقوات الأمنية كانوا لهم بالمرصاد، مع أول (تك-بير) لهم، جاء نداء -يا حسين- يملأ السماء والأرض ويرهب كل مندس وحاقد. فرجال الحشد المقدس تصدوا لهم ببسالة الحسينيين الأحرار الذين لم يخشهم أو يرهبهم الموت تقدموا بثبات، وكأنهم يسبحون في بحر من الانفلاقيات المميّنة بحديدتها الساخن والانفجارات الملتهبة بنيرانها المحرقة، والرصاص الناري الغادر عن بعد يأتي بعيون مدربة على انتقاء الهدف، فكل بطل من الحشد كان هدفاً لهذا القناص -الداعشي- المرتزق من ورثة هند ويزيد والحجاج وغيرهم ممن لعنهم التاريخ والأنسان.

حمت المعركة ووصلت إلى ذروتها، وعلت أصوات المجاهدين لشحذ الهمم والتصدي بقوة لهؤلاء المسوّدة وجوههم في الدنيا والأخرة، وتتعاقب نداءات لبيك يا حسين هزت بصداها المنطقة برمتها.. وبقلب أسد مهيب قال البطل الحشدي (جليل سهر التالي): احترسوا إن شياطين (داعش) بسبعة أرواح كالقطط المتوحشة.

وفوراً استقرّت في ذهن (جليل) فكرة ان يعبر سائر الصد التراي، وبشجاعة مطلقة عبر بكل تجهيزاته العسكرية، متسلحاً بالإيمان والعقيدة، فمع كل خطوة كان يردد : يا حسين، حان الوقت أن ارك.

وكان يعرف بيقين أن لا شيء يمكن أن يقف في طريقه، ولا قوة تمنعه أو تعيقه عن حسم المعركة بما يستطيع.. وفي قرارة نفسه أنه يعرف كيف تفكر هذه الزمر المخيفة، فتجربته بالحرب مع الدواعش تؤكد وراء كل قذائف اللهب ورصاص القناصين

ووثق على ورق التاريخ كبطل فريد من نوعه وقربان قدّم روحه في ساعة المنازلة بلا تردد أو خوف

الدواعش، وكان صاروخه الذي فجر سيارة مفخخة كان مفتاح النصر لهزيمة شعواء لمفخخي (داعش). فسجلت البطل (جليل سهر جابر التالي) في سجلات الإمام الحسين (عليه السلام) شهيداً، صباح ١٣ / ٤ / ٢٠١٥ تاركاً خمسة أبناء وزوجته وأما وأبا وأخوة، راحلاً عن عشقه الأبدي مدينته الناصرية -سوق الشيوخ- فرفعت نعشه الأكف الولائية ودفن بجوار أسد الله الغالب، غالب على كل غالب.. في مدينة النجف الأشرف. وعلت صورته في كل ركن من أركان ذي قار، ما من شخص يراه إلا رفع يده إلى الله يقرأ له فاتحة الكتاب ويهنّئه بالشهادة..

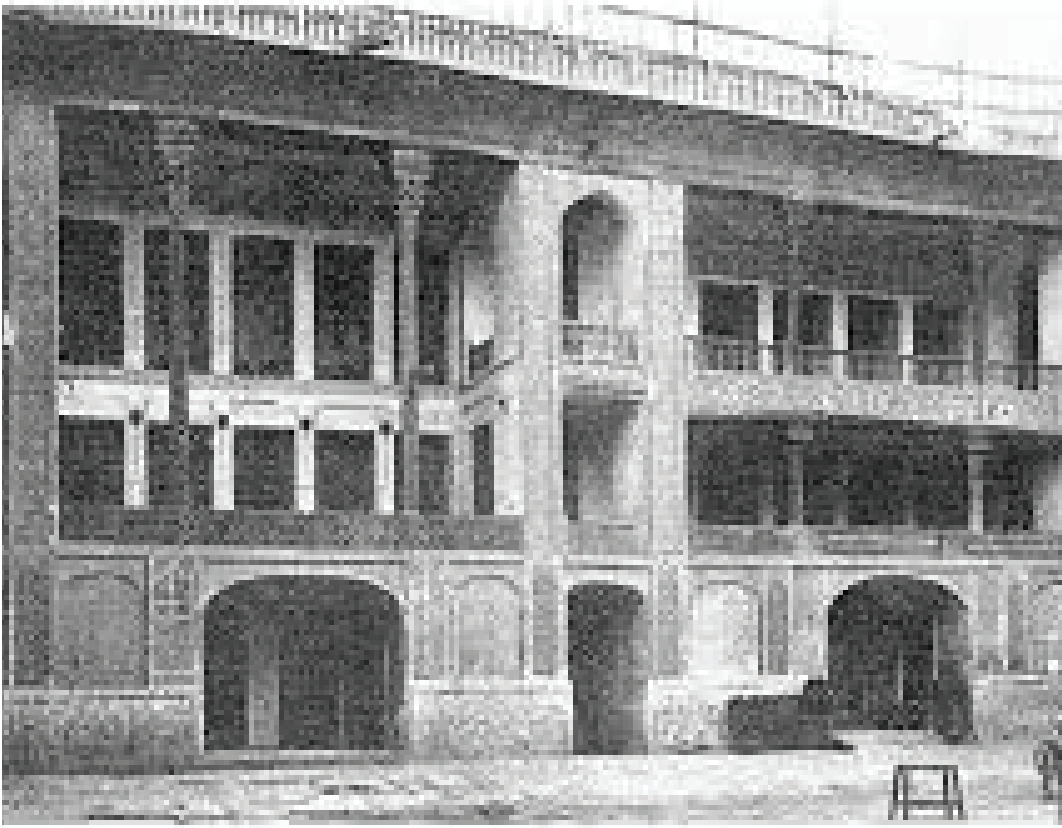
ووثق «جليل» على ورق التاريخ كبطل فريد من نوعه وقربان قدّم روحه في ساعة المنازلة بلا تردد أو خوف.. بل حسم أمره للقاءه بإمامه كان الموت قال له استعد فلقاؤك بالحبيب قد أظف.

والانفجارات، هناك سيارات مفخخة جاهزة للهجوم. استقر «جليل» خارج السواتر الترابية بروح قتالية عالية وإيمان مطلق، وجهاز صاروخ قاذفته استعداداً لأي محاولة غدر للدواعش، وهكذا بقي الليلتين متعاقبتين في رصد، واضعاً قذيفته المحشوة بالصاروخ أمامه، وعندما حلت الليلة الثالثة، خيم الحزن وارتفعت الكآبة على كل شيء، وجافاه النوم، لكن ضميره بقي مستيقظاً، فالمسؤولية وأرواح المجاهدين كانت تنخر فيه كما تنخر دودة بجذع نخلة. بهذه الروح العالية والعقيدة الصلبة في روحه، ولدت فيه نفسٌ متهيئة للتضحية من اجل العرض والأرض والمقدسات.

كان فجر تلك الليلة مقبضاً للنفس، وما ان انتهى من صلاته حتى رأى سيارة مفخخة تتجه بقوة باتجاه (علاس). صوب

بيت الأميرة الهندية تاج دار بهو.. في كتاب معماري ألماني

إعداد: مرتضى علي الأوسي



يذكر مؤرخ كربلاء السيد سلمان آل طعمة: «قدمَ السلطان (واجد علي شاه) وزوجته الأميرة تاج دار بهو الى كربلاء في أواخر القرن التاسع عشر، بعد خلعهما من قبل الإنجليز من منصبيهما في إمارة حيدر آباد (الدكن)، وعندما حلّا في كربلاء سكنا في دار في شارع السدرة...»، وكان قد هُدم في السبعينيات من القرن المنصرم بسبب توسيع الشارع، وما زال قسم من الدار موجوداً بعد أن تحول الى حسينية وهي حسينية تاج دار بهو»، التي تأسست عام ١٣٠٧ هجرية الموافق لعام ١٨٨٢ ميلادية.



إحدى غرف الأميرة تاج دار باهو

وقد ورد في الجزء الثاني من كتاب (تاريخ المراقدة) للشيخ محمد صادق محمد الكرباسي ما يلي: «السيدة تاج دربهو... سكنت كربلاء وشيدت حسينية ضخمة أودعت فيها كل آيات الفن والجمال وقد قدمت خدمات جليلة للروضة الحسينية ومن تلك الخدمات تذهيب البهو الأمامي وإكساء الباب القبلي الكبير للرواق بالفضة»، ويذكر السيد سلمان آل طعمة عن المرحوم الحاج جواد المعمار (معمار الروضتين) الذي عاصر هذه الأميرة في شبابه: «إنها كانت تجلب معها في كل عام فرساً بيضاء ناصعة وكان لهذا الفرس جناحاً الجناح الأيمن من الذهب والجناح الأيسر من الفضة وكلاهما مطعمان بالأحجار الكريمة ليستعرض هذا الفرس في فعاليات معينة يوم العاشر من محرم الحرام خلال موكب عزاء الأميرة من بهو (الإمام باره) (وتعني الحسينية أو الرباط الفخم) إلى الصحن الحسيني الشريف ثم يقصد المخيم وانتهاء بالروضة العباسية.. وبعدها يُنزع الجناحان ثم يباعان بمبالغ طائلة جداً لتصرف هذه المبالغ بكاملها على إطعام الطعام والشراب، ومن الأطعمة الشهيرة التي توزع في مجلسها نوع يسمى (البرياني) وهو بالغ التكاليف وقتها، أما الأشربة فأشهرها الحليب المطعم بالزعفران والفسق والسكر ويسقى به ذو الجناح أولاً ثم يسقى الناس المشتركون في موكب العزاء تيمناً وقد خصصت الأميرة في أهم موقع من مواقع الدار إيواناً كان هو

الآخر مغلفاً بالمرايا والرزايا الإسلامية المطعمة بالفسيفساء والأحجار الكريمة الملونة إيواناً تستقبل فيه الوافدين والوافيات من رسميين وغير رسميين للسلام عليها والتبرك بمجلسها».

وبقيت الأميرة في كربلاء حتى وافاها الأجل وقد أوصت بوقفية الحسينية.. التي تبلغ مساحتها الإجمالية مع الدور المجاورة التي اشتراها الأمير اللكناوي بالإضافة للقصر (١٤٠٠ متر) وفي تاريخ (١٨٨٢ ميلادي) تم تسميتها بحسينية تاج دار بهو تكريماً للأميرة المذكورة.. وكانت مكونة من ثلاثة طوابق وتحتوي على (٣٥) غرفة وقاعات كبيرة للمناسبات الدينية.. وتتسم بالبناء الهندسي الجميل في تصميمه من الأقواس والقباب المعروفة آنذاك، وفي القاعة الرئيسية تجد المقرنصات المزججة والفسيفساء بجميع الألوان الرائعة.. وبعد التوسعة لشارع السدرة قسمت الحسينية إلى قسمين..

وبعد أحداث الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١م تم تهديمها حالها حال أغلب الحسينيات وبتهديمها انتهت حقبة زمنية وتاريخ امتد إلى أكثر من ٢٠٠ عام، لصرح حسيني جميل قد دفنت تحت الأنقاض أغلب التحف والثريات والشمعدانات وكذلك المنبر المصنوع من الفضة والتي لا تقدر بثمن ومنها ما سرق.

أما أوسكار رويتر مهندس وباحث معماري ألماني الجنسية الذي أهتم بدراسة البيت الشرقي فقد زار العراق ١٩٠٦م وأقام به ثلاث سنوات يدرس الطرز المعمارية للبيوت والمحلات والحمامات والشوارع ومواد البناء والتركيبات التي تشترك في الطراز الشرقي وقد استند في اتصالاته بمعلمي البناء المحليين (الأسطوط) ثم رجع إلى بلاده ألمانيا وألف كتاباً كان بمثابة الدكتوراه التي حصل عليها من الأكاديمية الملكية في درسدن بألمانيا.

مقهى سيد مجيد مَعْلَم من معالم كربلاء القديمة

ملتقى الادباء ومحطة الروّاد



اعداد: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

لا يختلفُ احدٌ على ان كربلاء مدينة مقدسة يؤمّها العديد من الزائرين ومن مختلف المحافظات العراقية وكذلك من خارج البلاد، فهي تضمُّ بين طياتها اماكن مقدسة وأثرية ومعالم قديمة، لابد ان تكون محط الانظار وتذكر باستمرار للأجيال القادمة، ومن تلك الاماكن هي مقهى سيد مجيد التي تعد واحدة من اقدم المقاهي التراثية في المدينة ويعود تاريخ تأسيسها الى الخمسينيات من القرن السابق، وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى مالكاها المرحوم (السيد مجيد) الذي انشأ هذه المقهى لتكون محطة استراحة للجميع بعد ان حصل على قطعة الارض الخاصة بها من مالكاها الشرعي ووالد زوجته الذي اهداه اياها لتحسين وضعه الاقتصادي، واستمر سيد مجيد بإدارة المقهى لمدة تقارب الخمسين عاما بعد ان فارق الحياة عام ٢٠٠٧، ومن ثم استلم ادارتها ولده السيد احمد مجيد الذي التقينا به في جلسة شتائية صباحية وقدم من خلالها التفاصيل الكاملة عن المقهى من تاريخ تأسيسها وأبرز مرتاديها والأحداث التاريخية التي شهدتها، بما في ذلك مراحل التطوير العمراني وتحولها من شكلها واسمها القديم الى الجديد الذي هي عليه في الوقت الحاضر وخرجنا بالحصيلة التالية.

لمحة تاريخية

الأروائية المثمرة، وبعد ذلك تم افتتاح كراج النجف الاشرف امام المقهى، وكان النقل آنذاك يتم في عجلات (الباصات الخشب) بالإضافة الى العجلات الصغيرة ك (التكسي) بإدارة كاتب الكراج (الحاج حمد نقش).

انشئ هذا المقهى في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي في منطقة تسمى الشوصة آنذاك وكان انشاء المقهى على شكل (جرداغ)، وان منطقة الشوصة هي عبارة عن عدد من البساتين



التطور العمراني

بمرور الزمن والتطور العمراني الكبير بشكل عام والمنطقة خاصة بحيث اصبحت منطقة سكنية امام مقهى (سيد مجيد) التي شملها التطور ايضا فتحولت الى بناء عامر والمقهى الوحيد في المنطقة يؤمها مختلف المرتادين والعابرين منهم من كان مارا من بغداد الى مدينة النجف الاشرف، وكان المقهى بالنسبة هؤلاء بمثابة محطة استراحة للوافدين الى كربلاء.

من هم مرتادو المقهى؟

ومن مرتادي المقهى عدد من سواق العجلات الخاصة والعامة وكذلك من العاملين في صنف تصليح العجلات (العاملين في الحي الصناعي) بالإضافة الى سكنة المنطقة والطلبة والاساتذة والرياضيين كافة، بالإضافة الى وجود مقرات فرق شعبية رياضية في المقهى امثال فريق السعدون وغيره، وكان يرتاد المقهى عدد من الادباء والشعراء والفنانين لما لها من سمعة طيبة بين الجميع.

شجرة السدرة المثمرة

يحتوي المقهى بتصميمه السابق على حديقة ذات مساحة كبيرة تقع على جانبها الايمن ومثمرة بأشجار التوت (التكي) وكذلك السدرة (النبق) ومعدة لجلوس الزائرين.

تحول الاسم القديم

منطقة الشوصة (سابقا) تبدل اسمها الى (كراج الهاشمي) ثم (كراج البارودي) في الوقت الحاضر نسبة الى صاحب الكراج (ذياب البارودي).

لماذا رفض سيد مجيد ادخال التلفزيون؟

ولقد رفض السيد مجيد في تلك الفترة الزمنية ادخال جهاز التلفزيون الى المقهى مع انه كان (هدية من المحافظة) لأنه اراد ان يبقى المقهى محافظا على هديته وشكله الكربلائي (التراثي).

الابتعاد عن أي انتماء سياسي حزبي

ومرت السنون وتطور المقهى من حسن الى أحسن نظرا للتطور والتكنولوجيا الحديثة التي رافقت البلاد عامة وكربلاء على وجه الخصوص، ولم تتصف المقهى بأي صفة حزبية او سياسية؛ بل كانت لجميع شرائح المجتمع التي تسود بينهم المحبة والصدقة والاخوية، وكل الفضل في ذلك يعود الى ادارة المقهى المتمثلة بشخص (سيد مجيد) رحمه الله.

سفرات دينية لزيارة المراقد المقدسة

كان سيد مجيد يصطحب مرتادي المقهى وغيرهم الى سفرات دينية الى مختلف المزارات المقدسة، وذلك لإحياء المناسبات الدينية من ولادات ووفيات اهل البيت (عليهم السلام) كالذهاب في شهر رمضان المبارك الى مدينة النجف الاشرف والكوفة والسهلة وتحديدًا بذكرى استشهاد الامام علي (عليه السلام) مع وجبة سحور وكل ذلك على نفقته الخاصة ثم سفرات الى مدينة (سامراء المقدسة) مع وجبة فطور ايضا، ثم سفرات اخرى الى مزار سلمان المحمدي ومدينة الكاظمية المقدسة مع وجبة غداء والشاي.

ما لا تعرفه عن العلويتين (فاطمة ورقية) ومراحل تشييد مرقدهما المشرف في باخمرا

✻ تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشراحي

فاطمة ورقية ابنتا الحسن المثنى ابن الامام الحسن المجتبى ابن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام)، لهما قصة محفوفة بالمخاطر! - (ومن سلم من آل محمد (صلى الله عليه وآله) من دسائس وغدر آل أمية!!)، فبعد واقعة الطف الاليمة كان النهج الاموي يتتبع آل بيت الرسالة لاقصائهم وتهجيرهم او قتلهم، ومنهم السيدتان الجليلتان (فاطمة ورقية).



واصبحت (باخمرا) موطنًا لكثير من الاسر العربية التي فضلت الاستيطان بجوار مرقدهما المشرف، (هذه المعلومات موجودة في لوحة جدارية تعريفية وضعت الى يسار مدخل الضريح).

اختيار باخمرا مكانا للاستيطان

يروى لنا (لفتة حسين لفتة) امين المزار المشرف لبنات الحسن (عليهم السلام) بعض تفاصيل هذا المرقد والاحداث التي جعلت من هاتين العلويتين قبلة تهوي اليهما النفوس ومحلا تستوطن فيه القبائل العربية، حيث قال: «بعد معركة الطف ٦١ هـ وما جرى من ظلم وعدوان على ذرية اهل البيت (عليهم السلام) ومن بينهم السيدتان فاطمة ورقية (عليهما السلام) وتحديدًا بعد وفاة زوج السيدة فاطمة في سنة ١١٠ هـ، ما فضلت الانتقال مع

تزوجت السيدة فاطمة وهي الكبيرة من (معاوية بن عبد الله ابن جعفر الطيار) وسكنت معه في المدينة المنورة، وبعد وفاته في سنة ١١٠ هـ انتقلت مع ولديها منه (الحسن وصالح) للسكن في منطقة تسمى (باخمرا) لقربها من مدينة الكوفة وولاء اهلها وحبهم المعروف للبيت العلوي، ولأن اخاهم من ابيهم وهو (عبد الله) قد اخذ يثار من الحكم الاموي في مدينة الكوفة بعد انتهاء ثورة الشهيد زيد بن علي (عليهما السلام) سنة ١٢٠ هـ، وفي هذه المدة أي بعد ١٢٧ هـ توفيت السيدة فاطمة ودفنت في باخمرا، اما السيدة رقية فكانت مع اخيها (محمد) الذي جاء واستوطن في منطقة (باخمرا) مع ابناء عمه، ولما توفيت (رقية) دفنها محمد الى جنب اختها، فصار لهما ضريح يقصده الشيعة كل حين،

المزار المشرف يشهد خلال المناسبات الدينية
وخصوصا في ذكرى استشهاد الإمام
الحسن المجتبي (عليه السلام) توافد جموع
غفيرة من الزائرين بلغت أعدادهم قرابة
(1.000.000) زائر



المرحلة الرابعة من مراحل الاعمار متمثلة بالاواوين والمجاميع الخارجية».

مشيرا الى ان الارض موقوفة للمرقد في العهود الماضية ومسجلة لدى دار الاوقاف، وهي مسجلة في المزارات الشيعية لكنها غير تابعة لديوان الوقف الشيعي والخدمة الموجودون في المزار هم مسؤولون عن ادارته وعن كل ما يدور بالمرقد».

ونوه لفتة عن ما يشهده المزار خلال المناسبات الدينية من توافد جموع كبيرة من الزائرين والموازين لأهل البيت (عليهم السلام) خصوصا في ذكرى استشهاد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) حيث يصل عدد الزائرين في هذه المناسبة الى قرابة (١,٠٠٠,٠٠٠) زائر، مصحوبة بالموكب الخدمية، كما يشهد المزار توافد مئات الألوف في المناسبات الاخرى للائمة الاطهار (عليهم السلام) ومن بينها استشهاد الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهم السلام) في شهر محرم والمناسبات الدينية الاخرى».

وتابع: «هناك مجموعة من النشاطات الدينية والتوعوية والتثقيفية التي يقيمها المرقد الشريف الى الاهالي والزائرين من بينها الاسئلة والاستفتاءات الشرعية وادارة شؤون الزائرين، كذلك اقامة دورات فقهية وتوعوية للأهالي القريبين من المرقد».

عائدية الاموال وعن عائدية اموال المرقد الشريف والالية التي يتم على اثرها التصرف بها قال لفتة: «ان عائدية المرقد الشريف ليست بتلك الاموال الكبيرة التي قد يمكن ان يتخيلها الناس؛ بل هي مبالغ قليلة، حيث يأخذ المسؤولون عن المرقد تلك الاموال ويصرف البعض منها على العاملين في المرقد والمتمثلين بالحراسات والخدمية وغيرهم بشكل اجور شهرية، والبعض الاخر يصرف في الامور الخدمية الخاصة بالزائرين والمتمثلة بتقديم الطعام وتميئته للزائرين بواقع ثلاث وجبات يومية». ووضح: «ان المرقد الشريف يدار من قبل هيئة مشكلة من عدة أشخاص ولكل واحد منهم ايام محددة للإدارة، وفي مرحلة اعمار المرقد يتم صرف مبالغ الاعمار من قبل المسؤولين والشباك حصرا دون غيرهم، والخدام في هذا المرقد جل تفكيرهم ينصب في خدمة الزائرين ورفع المكان المقدس».

ولديها (الحسن وصالح) الى موطن اخر بسبب الظلم والجور الذي لقوه من قبل اعداء اهل البيت (عليهم السلام) وفضلوا ان يستوطنوا في اماكن يتواجد فيها المحبون للعترة الطاهرة، فنزحوا الى (باخرآ) وهي ارض ممتدة من سدة الهندية الى الكوفة، ومعروفة حاليا بـ(منطقة المهناوية) التي تبعد ١٥ كيلومترا عن سدة الهندية في محافظة بابل، لتكون موطننا لهم حتى وفاتها بعد سنة ١٢٧هـ، ومن ذلك التاريخ شيد المرقد الشريف.

مراحل اعمار المرقد

اضاف لفتة: «قبل عام ٢٠٠٤م لم يكن اعمار المرقد وهيكلية بصورته الحالية وكان في وقتها عبارة عن مكان واسع فيه قبة مرتفعة حوالي (١٦) مترا واروقة تحيطها اروقة - (الطارمات)، وبعد عام ٢٠٠٤م بدأنا نحن (ثلة خيرة من اهالي المنطقة) بالتوسعة وبناء هيكلية جديدة وهي ما موجود في الوقت الحالي، واصبح ارتفاع القبة يصل قرابة (٢٨) مترا ، اضافة الى تشييد منارتين في عام ٢٠١٢ لتكون رمزا لهاتين العلويتين، وفي الوقت الحالي نعمل على المرحلة الثالثة من الاعمار المتمثلة بتوسيع السور الخارجي للمرقد وبناء مجمعات صحية للزائرين، وستكون



مأساة كربلاء تتجدّد في قصص ضحايا الإرهاب

قالت صحيفة (ذا نيوز) الناطقة باللغة الإنكليزية، أنّ ما حلّ من فاجعة مؤلمة لعمال مناجم الفحم الشيعة في باكستان، على أيدي عصابات داعش الإرهابية، الأحد الماضي، يعيد للأذهان مأساة كربلاء الأليمة.

ونشرت الصحيفة قصة صحفية تناولت معاناة وحزن شقيقة أحد المغدورين إضافة إلى أربعة رجال آخرين من أقاربها، مبينة أن الشقيقة (معصومة يعقوب علي) تشعر بمأساة كربلاء من جديد بعد فقدانها لشقيقها وبقية الضحايا المغدورين.

وتقول معصومة وهي تضع يدها على صدرها: إن «شقيقها (محمد صادق) كان العضو الوحيد لجميع أفراد الأسرة».

وتضيف، وهي تحاول كبح دموعها، إن «شقيقها كان يدعم أسرة مكونة من ١٠ أفراد، بما في ذلك زوجته وابنتان وست شقيقات وأب مريض».

وتمضي الشقيقة المنكوبة بالقول: «يبدو كما لو أن مأساة كربلاء الإمام الحسين (عليه السلام) قد حلت بأسر الشهداء المغدورين، حيث تم القضاء على جميع أقاربهم الذكور ولم يعد هناك أحد في الأسرة لإنزال الضحايا في القبور».

«قُتل جميع أفراد عائلتي الذكور ولم يبق أحد من الذكور ليحمل جثمان أخي إلى المقبرة ويصلي ويضعه في القبر»، قالت معصومة وهي تشهق بصوت منخوق، «مبيّنة أنّ «الأخوات الست قررن الآن المضي قدماً في تشييع جنازة أخيهن وأقاربهم الآخرين بأنفسهم».

Karbala

The Complete Picture



«كربلاء.. الصورة الكاملة»

من بين أبرز الكتب الأكاديمية التي ألّفت عن واقعة الطف الأليمة، يبرز كتاب (كربلاء.. الصورة الكاملة)، للباحث والأكاديمي البريطاني المسلم (محمد داتو)، الذي يسلط فيه الضوء على معركة الطف الخالدة وما حل بالإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه.

ويبدأ الكتاب بتتبع الشجرة المباركة لعائلة الإمام الحسين (عليه السلام) بالتفصيل وانتائه للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، إضافة إلى شجرة عائلة يزيد القاتل (لعنه الله). ثم يستكشف الكتاب بشكل منهجي التطورات الإقليمية والسياسية والدينية في عهد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وما بعد رحيله، ومن ثم يشرح الظروف التي أدت إلى التسوية السياسية ومضمونها بين الإمام الحسن (عليه السلام) ومعاوية، سارداً الأساليب التي استعملها الأخير لضمان أن يخلفه ابنه يزيد القاتل.

ثم ينتقل النص لفحص الوضع عندما يصل يزيد إلى السلطة، ومطالبته بالبيعة من شخص الإمام الحسين (عليه السلام) والتي أطلقت سلسلة من الأحداث المؤدية في النهاية إلى فاجعة كربلاء.

وعمل المؤلف على تفصيل هذه الأحداث، بدءاً من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة إلى الكوفة وأخيراً إلى كربلاء، خطوة بخطوة، إضافة إلى مناقشة أنشطة الأيام المنقضية في كربلاء ويتم تقديم وصف كامل لما حدث بالضبط يوم عاشوراء. تم عرض المحاكمات والمحن التي عاشها الناجون من كربلاء في كل من الكوفة ودمشق، فيما ينتهي الكتاب بتحليل المنتصر في المعركة ولمحة عامة عن الأحداث التي أدت إلى سقوط الأمويين.

المرجع النجفي: العتبات المقدسة خير مكان للتقرب الى الله تعالى



أكد المرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي، أن السيدة الزهراء (صلوات الله عليها) قدّمت التضحيات في سبيل علو الإسلام وأن يعرف المسلمون الطريق القويم، مشيراً إلى أن ما تعرضت له الزهراء (عليه السلام) كان للمحافظة على الدين وأركانه القويمة.

جاء ذلك خلال استقبال سماحته لوفود من العاصمة بغداد والبصرة وواسط، والتي قدمت لتقديم العزاء لأمير المؤمنين (عليه السلام) في ذكرى شهادة بضعة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله). وأوضح المرجع النجفي، أن «السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) هي أفضل مثال للبنات والزوجة والأم، وعلى النساء المؤمنات الاقتداء بها»، مشيراً إلى «ضرورة استثمار الزيارات للعتبات المقدسة في إعادة بناء الذات وإصلاحها وتحسين السلوك اليومي للإنسان، وتحديد أماكن الأخطاء والعمل على إصلاحها». وأوضح سماحته أن «العتبات المقدسة خير مكان لزيادة قرب الإنسان من الله (سبحانه وتعالى) وتحقيق رضاه وإعلان الإنسان توبته».

وأضاف سماحته «يجب أن تكون مطالبكم في الزيارات المقدسة بما تناسب مكانة الإمام المعصوم، فليس من المعقول أن تقدم مجموعة من المطالب الدنيوية وأنت بين يدي الإمام (عليه السلام) فليكن مطلبك الوحيد هو التوفيق للقرب من الله (سبحانه وتعالى)، ومن ثم أطلب من الله (عز وجل) ما شئت لتحقيق الفوز بالدنيا والآخرة».



رحالة نرويجي يُعجب بكرבלاء وتراثها

زار الرحالة النرويجي (يورن بيورن)، مرقيدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) ضمن جولته حول العالم. واطلع بيورن على المعالم التاريخية والدينية في الحرمين الشريفين في كربلاء، وزار متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة، واستمع أيضاً إلى شرح واف عن مقتنيات المتحف التي يضمها والطرائق والآليات الفنية المتبعة في عرضها، مع إعطاء نبذة مختصرة عن كل قطعة وتاريخها وطريقة عرضها وكيفية الحفاظ عليها. وأبدى بيورن إعجابه الشديد بما وجدته في المتحف من تحف نفيسة ونادرة كالسيوف والصولجان والسجاد الفاخر والمخطوطات، كما أبدى إعجابه بفاترينات العرض التي أنجزت بأيدي خادمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) من العاملين في قسم المتحف.

وفي ختام هذه الزيارة والجولة تقدّم بيورن بشكره مبيناً بقوله، "لقد قابلت المسؤولين في متحف العتبة العباسية المقدسة، شكراً لكم من القلب على ضيافتكم ومساعدتكم الجميلة لي، وأرغب في زيارتكم مرة أخرى".
يذكر أن بيورن هو مؤلف ومُساهم ومتحدث عام، وهو أصغر نرويجي يزور كل دول العالم، وكان العراق آخر دولة يزورها، حيث جاب محافظات الـ ١٨ من ضمنها كربلاء وعتباتها المقدسة.



طبيبك

انا

العمليات القيصرية...

تسبب في احيان كثيرة بنزف شديد مع الاضطرار لقلع الرحم

الأحرار / قاسم عبد الهادي

ان الملاحظ وخلال السنوات الاخيرة ازدياد عدد العمليات القيصرية بشكل كبير لأسباب مختلفة البعض منها متعلقا بالمريضة نفسها والبعض الآخر متعلقا بقرار الطبيبة النسائية الخاصة مع رغبة كبيرة من قبل المريضة وذويها لإجراء العمليات دون النظر الى المضاعفات التي تخلفها والتي منها انية الحدوث وتتضمن النزف اثناء العملية واحتمالية حدوث الخثرة الدموية اثناء وبعد العملية، وكذلك المضاعفات المستقبلية او البعيدة والتي تشمل تكرار العمليات القيصرية وتعرض الاعضاء الداخلية المجاورة للرحم للأذى، لذلك فان الولادة الطبيعية تعد الأكثر امانا لامان الطفل، ومن الناحية الاقتصادية فإنها اقل تكاليفاً للعائلة وللمستشفيات، ولمعرفة المزيد عن هذه العمليات التقينا الدكتورة جنان حسين الكلابي اختصاص نسائية وتوليد والتي بينت ما يأتي.

نبذة مختصرة

لوحظ خلال السنوات الاخيرة زيادة كبيرة في عدد العمليات القيصرية لأسباب مختلفة بعضها متعلقة بالمريضة والاخرى بقرار الطبيبة النسائية المختصة، حيث هناك رغبة بإجراء العمليات القيصرية من قبل المريضة وذويها دون الالتفاف الى المضاعفات التي من الممكن ان تتعرض لها المريضة بسبب اجراء العملية القيصرية والتي سنذكرها لاحقا، ومن ناحية اخرى محاولة الطبيبات المختصات الابتعاد عن المشاكل التي قد يتعرضن لها يدفع البعض منهن للاستعجال بقرار الولادة القيصرية دون الاعتماد على الضوابط العلمية للقرار وأسباب اخرى كثيرة.

مضاعفات العمليات القيصرية

وفيما يخص مضاعفات العملية القيصرية فإنها تنقسم الى قسمين (المضاعفات انية الحدوث، المضاعفات المستقبلية او البعيدة) على النحو التالي:

- المضاعفات انية الحدوث: تشمل تعرض المريضة الى عملية جراحية وما تتضمنه من مضاعفات تخص التخدير، النزف اثناء العملية، الاحتياج للأدوية اثناء وبعد العملية، احتمالية حدوث الخثرة الدموية اثناء وبعد العملية والتي قد تكون في بعض الاحيان خثرة قاتلة لا سمح الله، التهاب الجرح والرقود في المستشفى لوقت طويل.
- المضاعفات المستقبلية او البعيدة: تشمل تكرار العمليات

الرضاعة الطبيعية ...

فوائدها والمدة المناسبة لها

الرضاعة الطبيعية هي عملية تغذية المولود بالحليب الذي ينتجه ثدي الانثى بالمص، وهي عملية فطرية مشتركة بين الانسان وباقي الثدييات وتستمر هذه العملية من الولادة الى الفطام.

مدة الرضاعة

تنصح منظمة الصحة العالمية بستة اشهر كمدة ارضاع وتختلف مدة الرضاعة وذلك باختلاف المناطق والثقافات، فهناك من يوقف الرضاعة مدة بسيطة بعد الولادة ومنهم من يستمر في الارضاع حتى ٢٤ شهرا، ومن اسباب ايقاف الرضاعة مبكرا قلة ادرار الحليب من الام وبالتالي عدم اشباع الطفل، وكذلك الخوف من ترهل الاثداء بسبب عملية الرضاعة.

مكونات حليب الام

يتكون حليب الام اساسا من (٨٧,٥٪ من الماء، ٧٪ من السكريات، ٤٪ من الدهون، ١٪ من البروتين، ٠,٥٪ من المغذات الدقيقة كالأملاح والفيتامينات)، ويتغير حليب الام على حسب احتياجات الرضيع ونلاحظ ذلك خصوصا في التحول من اللبأ الى الحليب العادي خلال ثلاثة اسابيع، ويحتوي حليب الام على مكونات لا تختلف باختلاف المناطق عبر العالم لكن يبقى هناك تأثير لنمط ونوع الغذاء.

فوائد الرضاعة

للرضاعة الطبيعية فوائد عدة اهمها (تخفيض نسبة الاصابة بالسرطان عند الاطفال والبالغين الذين استفادوا من الرضاعة الطبيعية، نمو جيد للفك وتفاذي النمو غير العادي للأسنان)، اما عند الام فيؤدي الارضاع الطبيعي الى (استمرارية افراز هرمونات الحمل، رفع نسبة اوكسيتوسين الذي يؤدي الى تقليص الرحم بعد الولادة ويخفض من نزف بعد الولادة، يساعد الام على استعادة وزن ما قبل الحمل وذلك باستهلاك مخزون الغذاء لديها، يؤخر عودة العادة الشهرية التي تعود عادة ٣ اشهر بعد الولادة في حالة عدم الارضاع).



القيصرية والتي تحمل معها مضاعفات عديدة بالإضافة الى ما ذكر سابقا من احتمالية حدوث الالتصاقات وما يتبعه من تعرض الاعضاء الداخلية المجاورة للرحم للأذى بسبب هذه الالتصاقات والاهم من ذلك هو حالة التصاق المشيمة بندبة العملية وهي حالة خطيرة تسبب في احيان كثيرة نزف شديد مع الاضرار لقلع الرحم وما يتبعه من اثار صحية ونفسية واجتماعية.

لذلك فان إجراء العمليات القيصرية يجب ان يكون وفق الضوابط العلمية بهدف انقاذ الام والطفل، وفي حالات خاصة يكون اجراء العملية القيصرية ضروريا.

فوائد الولادة الطبيعية

ان الولادة الطبيعية تعد الاكثر امانا للام والطفل، ومن الناحية الاقتصادية فإنها اقل تكاليفا للعائلة وللمستشفيات، وكذلك تستطيع العائلة انجاب العدد الذي تريد من الاطفال، ولا تحتاج الام للرقود في المستشفى والعودة المبررة للمنزل وهي معافاة وتستطيع ممارسة نشاطها اليومي.



الدفع الأسري ...

نافذة الاستقرار المجتمعي

حنان الزيرجاوي

مَثُلَ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ ﴿١﴾، لِيَتِمَّ بِذَلِكَ تَأْسِيسُ بَيْتٍ وَسَكَنٍ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ (جل وعلا) فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ يَقُولُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾ (الروم: ٢١)، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (الأعراف: ١٨٩)، فَالآيَاتُ الْكَرِيمَةُ تُشِيرُ إِلَى هَذَا التَّكَامُلِ بَيْنَهُمَا وَالَّذِي وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَّكَمَلَ بِفَرْدٍ وَاحِدٍ، بَلْ بِتَعَاضِدٍ، وَأَخْذٍ وَعَطَاءٍ، وَتَضَحِيَّةٍ وَتَقْدِيمٍ دُونَ مُقَابَلٍ، مُبْتَدِعِينَ عَنْ كُلِّ خِلَافٍ وَتَنَاقُضٍ، وَمُعَايِرَةٍ وَاسْتَفْزَازٍ، أَوْ الْبَحْثِ وَالتَّفْتِيشِ عَنْ سَلْبِيَّاتِ الْآخَرِ، بَلْ بِرَدِّ هَذِهِ الثَّغَرَاتِ وَنُكُونِ سِتْرٍ عَلَى نِصْفِنَا الْآخَرِ وَنُصْحٍ مَا قَدْ يَتِمُّ تَصْحِيحُهُ لَتَتَّكَمَلَ سَوِيًّا، وَتَلْقَائِيًّا سَيَنْعَكِسُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ حَوْلَنَا مِنْ أَوْلَادٍ وَعَائِلَةٍ وَأَقَارِبٍ، لِنَشْكَلَ نُمُودًا يُحْتَذَى بِهِ وَلِتَشْمَلَنَا نَظَرَةُ اللَّهِ الرَّحِيمَةِ.

فِي لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ يَحْتَاجُ كُلُّ بَيْتٍ مَصْدَرًا حَرَارِيًّا لِلتَّدْفِئَةِ، تَجْتَمِعُ حَوْلَهُ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ لِيَعْمَ الدَّفْعُ وَتَسْتَقِرَّ أَجْسَادُهُمْ مِنَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ، وَإِذَا انْعَدَمَ وَجُودُ ذَلِكَ الْمَصْدَرِ سَيَكُونُ هُنَاكَ تَشَتُّتٌ لِلْبَحْثِ عَنِ الدَّفْعِ فِي أَيِّ مَكَانٍ وَسَيَصَابُ الْأَفْرَادُ بِالْمَرَضِ نَتِيجَةً لِنُقْصَادِ الدَّفْعِ، كَذَلِكَ الْأُسْرَةُ إِذَا لَمْ تَتَلَقَّ فِيهَا مَشَاعِرَ الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ وَيَسُودُهَا الْحُبُّ وَالْوَثَامُ لِيَكُونَ مَصْدَرًا لِلدَّفْعِ لِيَجْمَعَ شَمْلُ أَفْرَادِهَا وَيُبْعِدُهَا عَنِ التَّفَكُّكِ وَالْإِنْهِيَارِ، لِتَكُونَ لِبْنَةِ قَوِيَّةٍ فِي بِنَاءِ وَاسْتِقْرَارِ الْمَجْتَمَعِ، فَهَذِهِ الْأُسْرَةُ هِيَ أَحَدُ لِبْنَاتِ الْمَجْتَمَعِ فَإِنْ أَصَابَ الْخُلَلُ تِلْكَ اللَّبْنَاتِ سَيَنْهَارُ الْمَجْتَمَعُ وَيُضْعَفُ لِذَلِكَ نَجْدَانِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ شَرَعَ ضَوَابِطَ وَقَوَانِينَ فِي بِنَاءِ الْأُسْرَةِ مِنْذُ بَدَايَتِهَا، وَوَضَعَ أُسُسَ مَبْنًى لِذَلِكَ الْبِنَاءِ، وَبَيَّنَّ وَاجِبَاتٍ وَحَقُوقَ فَكُلِّ فَرْدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُسْرِ كُلِّ لَهُ دَوْرُهُ الْمُنَاطَ بِهِ وَالْكُوكِبُ إِلَيْهِ، فَالزَّوْجَةُ لَهَا حَقُوقٌ وَعَلَيْهَا وَاجِبَاتٌ وَالزَّوْجُ كَذَلِكَ، فَقَالَ تَعَالَى ﴿وَلَهُنَّ

قصة أسرية

الضرب ليس حلاً

الأستاذة نعمة ابوزيد

أغصان الزهر الطرية، نسائم الصباح الندية، ألحان الموسيقى الشجية، طيور الحب والدوري، هم أطفالنا وأحلامنا التي تمشي على الأرض، وهم نعمة السماء وأعلى عطية. يحتاج الولد إلى رعاية وتربية صالحة من حين ولادته. ويقوم بعض المعنيين (كالوالدين والمعلمين) بمتابعته وتوجيهه وإرشاده ليكون إنساناً لائقاً في المجتمع ويمتلك الصفات الإيجابية والأخلاقية المناسبة. وللضرب آثار سلبية من أبرزها:

- انعدام الثقة بالنفس: الضرب لا يحسن سلوك الطفل بل يشعره بالألم والشر في ذلك الوقت، وهذا يؤدي إلى خسارة كبيرة في تقدير الذات والثقة، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى ارتكاب المزيد من الأخطاء، والمزيد من العقاب.

- استمرار الخطأ: عند استخدام الضرب لن يتمكن الطفل من معرفة أخطائه وتصحيحها كما يلزم وقد ينعكس على نظريته لنفسه أيضاً مما يقوده إلى ارتكاب الأخطاء من جديد نتيجة لعدم ثقته بقدرته على القيام بالصواب.

أما استراتيجيات بديلة عن الضرب: تقبل طفلك كما هو بمحاسنه ومساوئه، فذلك يُجنبك الانفعال المتكرر عند الخطأ نفسه. تجاهل الخطأ الصادر من طفلك في وقتها، وراجع في ذلك بعد حين؛ بحيث تكون ثورة الغضب قد ذهبته عنه. استخدم نظام التحفيز فليكن مثلاً هناك جدول للأعمال الجيدة مع المكافأة عليها والسلبية ونظام العقوبة التي تتمثل بالحرمان من شيء يرغبه وغيرها.. ادرس آلية حرمان طفلك من بعض الأمور التي يرغب بها ويُحبها، شرط أن يكون الأمر واضحاً لديه من قبل وان لا تكون قاسية أو منفرقة.

تدور أحداث القصة عن الصدق عن فتاة جميلة تدعى «سارة» طلبت منها والدتها الذهاب لأحد المحلات من أجل شراء زجاجة حليب. ذهبت سارة واشترت الحليب بالفعل وفي أثناء عودتها لمنزلها مرة أخرى وجدت زحاما شديداً في الشارع وتجمعا للمارة حول أحد العربات فدفعها فضولها للذهاب لرؤية ما يحدث. وأثناء ذهابها سقطت منها زجاجة الحليب على الأرض فانكسرت على الفور وانسكب ما كان بها من الحليب فجلست سارة على أحد جانبي الطريق تبكي بشدة وتتساءل ماذا تفعل وماذا عليها أن تخبر والدتها والتي من المؤكد أنها ستعاقبها بشدة على كسر زجاجة الحليب. وفكرت هل تكذب على والدتها ام تقول الصدق؟ هل تخلق كذبة على أمها. هنا تساءلت سارة هل تفعل ذلك وتكذب على والدتها والتي قد عاهدتها على عدم الكذب أبداً. عادت للمنزل وأخبرت والدتها بالحقيقة وبما حدث.. ففرحت الأم كثيرة بها ولم تعاقبها لأنها قالت الحقيقة. وأكدت والدتها أن الصدق منجاة.. أي أنه ينبغي صاحبه من التعرض لأي أذى أو الوقوع في أي مشكلة، ونصحتها بقول الصدق دوماً وعدم الكذب مهما كان صعوبة الأمر.

التأثير على طباع الأبناء من وجهة نظر علم النفس..!

نمط شخصيتكم يؤثر على أبنائكم - بنت أو ولد- فنحن لا نربي أبنائنا؛ ليكونوا نسخاً متطابقة منا، وإلا لما حدث التطور. عليكم أن تدركوا أن التربية رحلة طويلة؛ لذا عليكم دوماً الاستعداد والتزوّد لهذه الرحلة بالمعلومات الكافية عن طبيعة كل مرحلة يمر بها الابن من الطفولة؛ مروراً بالمراهقة ووصولاً للشباب والرشد؛ لتعلم احتياجات كل مرحلة منها، وكذلك هناك قاعدة تقول: إن التوقع يقلل التوتر. فطالما تتوقعان مواجهة الكثير من المواقف سينعكس ذلك على تعاملاتكم، ويجعلكم أكثر هدوءاً وحكمة.

يحدث التصادم بين نمط شخصية الأم أو الأب ونمط شخصية المراهق؛ هم يرغبون في تقويم سلوكياته السلبية من وجهة نظرهما والابن رافض للتغيير! كي نحلّ هذا الخلاف ينبغي علينا التعرف على أنماط الشخصية تقول الدكتورة ولاء نبيل، استشارية نفسية أطفال ومراهقين: عليكم أن تنوّعوا في استخدام أساليب التعامل مع الابن المراهق، ولا تتبعوا أسلوباً واحداً، فلكل موقف أسلوبه. لا تقارنوا أبنائكم بالآخرين، ولا تقارنوا أنفسكم بالابن أو الابنة في مثل عمركم؛ فلكل شخصية طبيعتها المتفردة، وتقبل الاختلاف يجعل التواصل أسهل بينكم. لا تجعلوا

في الانتظار

كم اشتاقك!



حيدر السلامي

بريد العيون إلى الجمال يبعث في الروح نشوة اكتمال
المعنى وسمو اللفظ.
هو ذا يورق املا بالحضور . يزهر شعرا بروعة اللقاء.
بينما يذبل على جفني المساء الجريح بلوعة الفراق.
أراه الان -كما اراك- طيفا يقاوم لحظة التلاشي
الأخيرة.

جمال يستفز الخيال. هو يوسف الانتظار ونحن
-الحالين بعودته- يعاقبة البكاء والحنين.
ازهار شمس تدور حيثما دار ذلك النور الفياض من
غرته الحميدة وطلعت البهية.
بوصلة احتراق ابدى تشير إليه بصمت حزين.
شلال لهفة وشوق عارم يحبي قلوبنا الموات.
كم له في الضمير صدى وفي العقل ذكرى وفي النفس
جمرة وفي الأفق متسع للجمال.
قبل قليل قرأتك في وجوه الغاضبين. وفي عروق
المتعبين.. وذبول الخائفين
وارتعاش الجائعين. واغترار المترفين.. وعيون
التائهين والحائرين..
رايتك في دموع الوالدين واكف النائلين..
سمعتك في نداء الثاكليين.. ودعاء العارفين.. وبكاء
التائبين.
لمحتك تنأى عن الديار ويشط بك المزار وحيدا غريبا
لا باب لطوعة يفتح بعد.
من ذا الذي يسقيك شربة ماء بعد طول سفر وعناء؟!
لا عزاء لي في غيابك الا ان ارتل شكرك واجود ذكرك.
عسى أن تلحظني فاستريح.

الطغاة وخوفهم من الإمام المهدي

يقول المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله): إنَّ الانتظار لشيء مهم كما يدفع الإنسان للتهيؤ والاعداد والاستعداد لما يتوقعه ويتنظره، كذلك يقض مضجع العدو المعادي للحق، وقد سطر في التاريخ كيف كان الطغاة يخافون وجود الإمام المنتظر وولادته على غرار خوف فرعون من ولادة موسى، حتى ذبح ما لا يُعلم عدده من الاطفال ليحول دون ولادة موسى، ولكن الله بالغ أمره.

وقد سعى بنو العباس، ومن قبلهم بنو أمية لقطع نسل الرسول (صلى الله عليه وآله) وذرية علي طمعا في الدنيا وحذرا من مجيء دولة الحق، وكانت أيام الغيبة الصغرى وما تلتها من ايام موحشة ومربكة لبني العباس، فكانوا يبحثون عن الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وعن وكلائه وعمّن يدل عليه بحث الخُرزة، فكانوا يقتلون كل من يسمعون منه كلمة تدل على إيمانه بالغائب، فبقاء العدو في قلق واضطراب وفقد الطمأنينة وتخبّطه عشواء من الفوائد المهمة المترتبة على الانتظار.

الشيخ نجم الطريفي
(١٩٠٥ - ١٩٧٩ م)

العالم الشيخ نجم جواد ضيدان، المولود بمنطقة نهر السلام التابعة لناحية الجدول الغربي، درس المقدمات عند العلامة السيد محمد عبود جودة، وأكمل الكفاية عند العلامة الشيخ محمد الخطيب ثم إلى أغا مهدي القمي في درس الاستدلالي ثم إلى المرحوم آية الله السيد مهدي الشيرازي، ثم انتقل إلى النجف الاشرف إلى درس الإمام السيد محسن الحكيم، وبعد فترة من الزمن أعطاه وكالة في ناحية الحمزة (المدحتية) واستقر فيها حتى وفاته.



طاق الزعفران
في كربلاء المقدسة
عدسة عمار الخالدي

مخطوطات عربية على الرفوف الألمانية

توجد أكبر مجموعة من المخطوطات الشرقية في ألمانيا بمكتبة برلين، التي تم تأسيسها عام ١٦٦١ على يد ملك بروسيا فريدريك ويليم الأول الذي أسس مستعمرات في أفريقيا، وأعطى أمراً لشراء المخطوطات العربية والفارسية والتركية والإثيوبية والقبطية والهندية والصينية كتكملة طبيعية لهذه الطموحات التجارية والاستعمارية. وثاني هذه المكتبات هي الواقعة في ولاية بافاريا في ميونيخ، وتمتلك حالياً ٤٢٠٠ مخطوطة إسلامية، وبدأت عبر مجموعة المشرق والعالم الإنساني يوهان ألبريشت ويدمانشتير (١٥٠٦-١٥٥٧) الذي عمل دبلوماسياً ومستشاراً في الأوساط العربية، واشتهر بشكل خاص بنشره المبكر للقرآن الكريم الذي تضم المكتبة الألمانية نسخاً من مجموعته القديمة.

واشتملت المكتبة كذلك على مقتنيات من غنائم الحروب بين القوى الأوروبية والإمبراطورية العثمانية، وضمت المكتبة في وقت لاحق ستين مخطوطة تبرّع بها طبيبان للمكتبة الملكية.

عراقية تفوز بجائزة للمدافعين عن حقوق الإنسان



كرمت منظمة «فروننت لاين ديفنדרز» الأيرلندية، السيدة فاطمة البهادلي رئيسة جمعية الفردوس العراقية حديثاً، بمناسبة اليوم العالمي للمدافعين عن حقوق الإنسان لجهودها الكبيرة في الدفاع عن حقوق المرأة العراقية.

وحظت البهادلي (٥١ عاماً) بهذا التكريم الذي يعد عالمياً ومن مؤسسة مرموقة تهتم بحقوق الإنسان وخاصة المرأة.



مسابقة

مهرجان ولادة الزهراء (عليها السلام)



لحفظ الأحاديث



شروط المسابقة:

- 1- حفظ (20 حديثاً) عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).
 - 2- الالتزام بعدم الأخطاء الإملائية.
 - 3- حفظ الأحاديث المختارة من قبل القائمين على المسابقة في (شعبة المهرجانات - قسم النشاطات العامة)، والتي تجدونها عبر زيارتكم للموقع الإلكتروني: (<http://www.nashatat.org>)، أو التواصل عبر الرقم (07435004228) واتساب - تليجرام للاطلاع على نموذج المسابقة.
- * يكون موعد الاختبار يوم (10 جمادى الآخرة 1442 هـ) الموافق لـ (25/1/2021) في الساعة العاشرة صباحاً. علماً أن مكان الاختبار سيكون في قاعة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله) داخل الصحن الحسيني الشريف بالنسبة للرجال، ومكان اختبار النساء في قاعة سيد الأوصياء (عليه السلام) في الحائر الحسيني الشريف.

جوائز المسابقة:

الفائز الأول: 250 ألف دينار.

الفائز الثاني: 200 ألف دينار.

الفائز الثالث: 150 ألف دينار.

الفائزون من الرابع وحتى العاشر: 100 ألف دينار.

